



سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر بسفينته ، فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج ، وكان أبوها أميراً لإحدى الجزر ، فتمرد عليه بعض العصاة ، وخطفوا ابنته ، وألقوا بها في البحر ، فألقدها سندباد ليردها إلى أبيها ، ولكن الأعداء كانوا يترصدون به ، فما زال يخرج من مأزق إلى مأزق ، حتى تكاثروا عليه ، وأحاطوا به ، فنشبت بينه وبين زعيمهم معركة حامية ، كاد سندباد يفقد فيها حياته ...



٣ - وتقدم أحدهم فرقع بين يدي سندباد وهو يقول له: هذا سيفك يا سندباد ، نرده إليك !



٢ - ووقف الجميع صامتين أمام جثة زعيمهم ، والدموع تترقق في عيونهم ...



١ - وفي زحمة المعركة ، ارتفع صوت يقول: كفى اغمدوا السيوف ، فقد مات زعيمنا ...



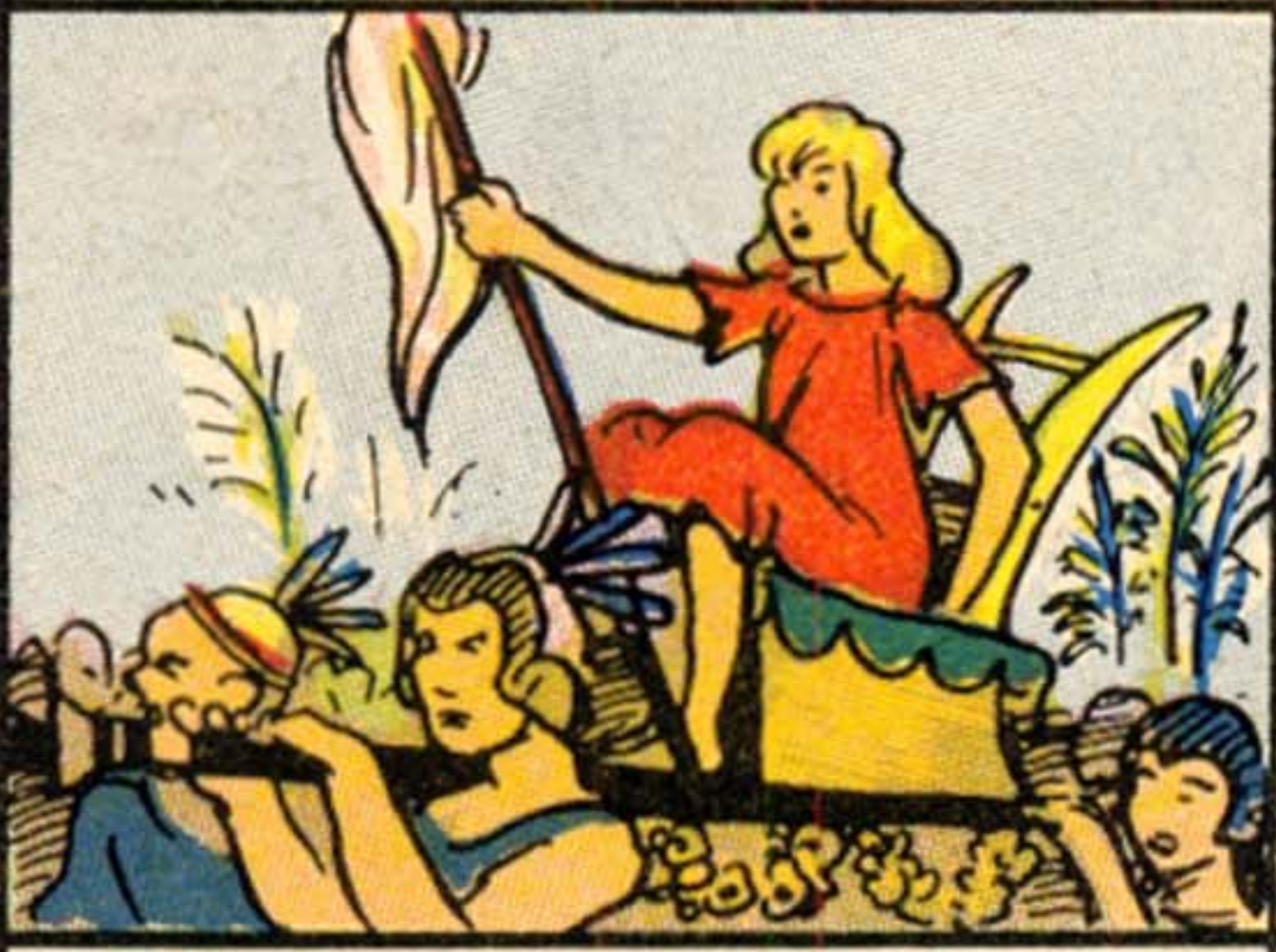
٦ - فقال سندباد : إن كنت زعيمكم فأطيعوني ، وعودوا إلى طاعة أميركم معتذرين !



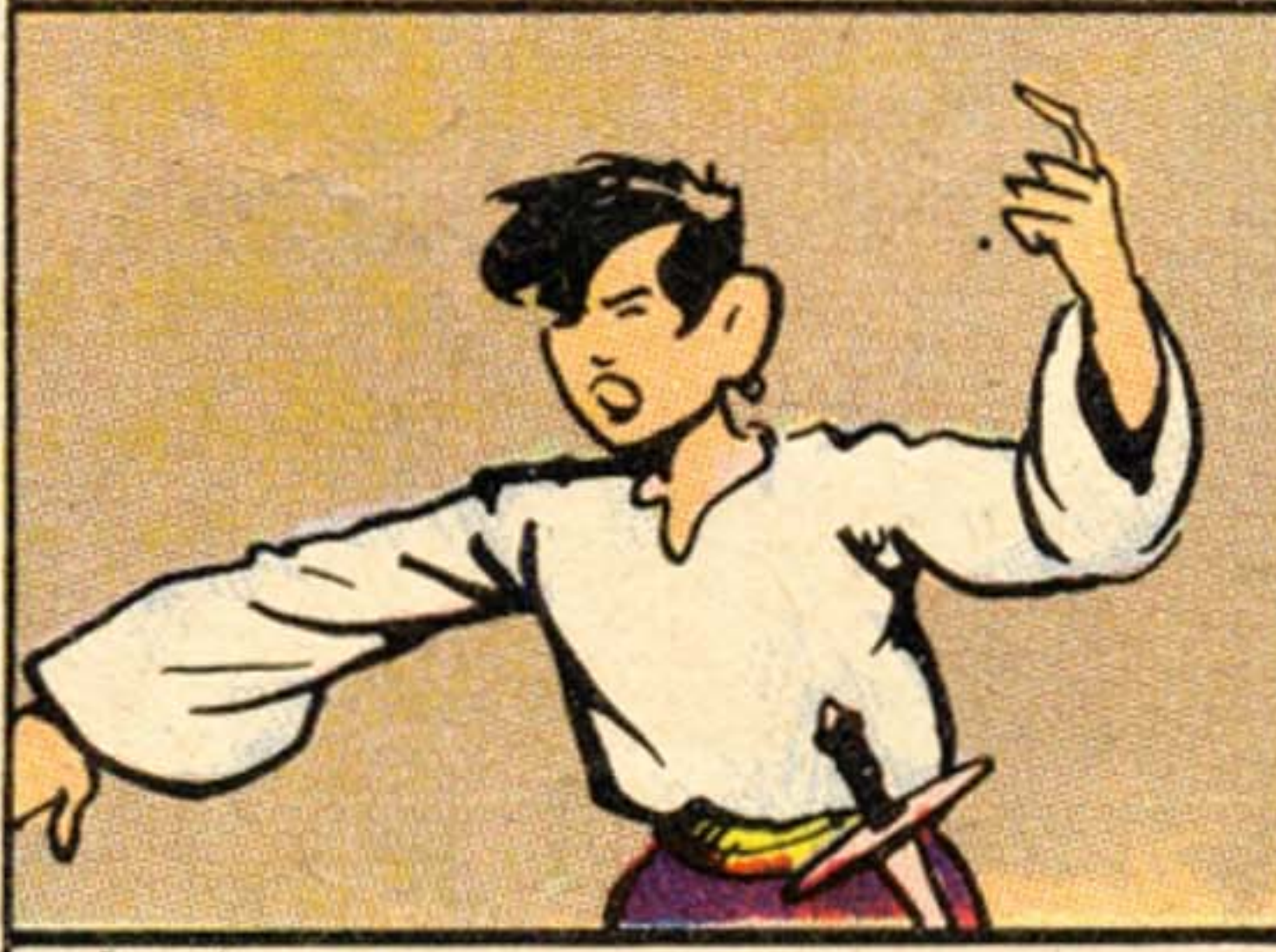
٥ - ثم حملوه على أعناقهم إلى المنصة ، وهم يهللون ويهتفون : مات الزعيم ، يحيا الزعيم !



٤ - ثم ارتفعت أصواتهم يقولون : لقد صرع سندباد زعيمنا ، فهو أولى بزعامتنا !



٩ - فأحضروا محفة جميلة ، وجعلوا عليها الأميرة ، ثم حملها أربعة أشداء منهم ...



٨ - وخطبهم سندباد قائلاً : عليكم أن تردوا أميرتكم إلى أبيها ، وتطلبوا منه العفو ...



٧ - واتجهت أنظار الرجال إلى الفتاة ، ثم هتفوا : ميرا ... ميرا ، بنت الأمير !



١٢ - واستقبل الأمير ابنته بالتقبيل والعناق ، وشكر سندباد على مروءته ، وشجاعته !

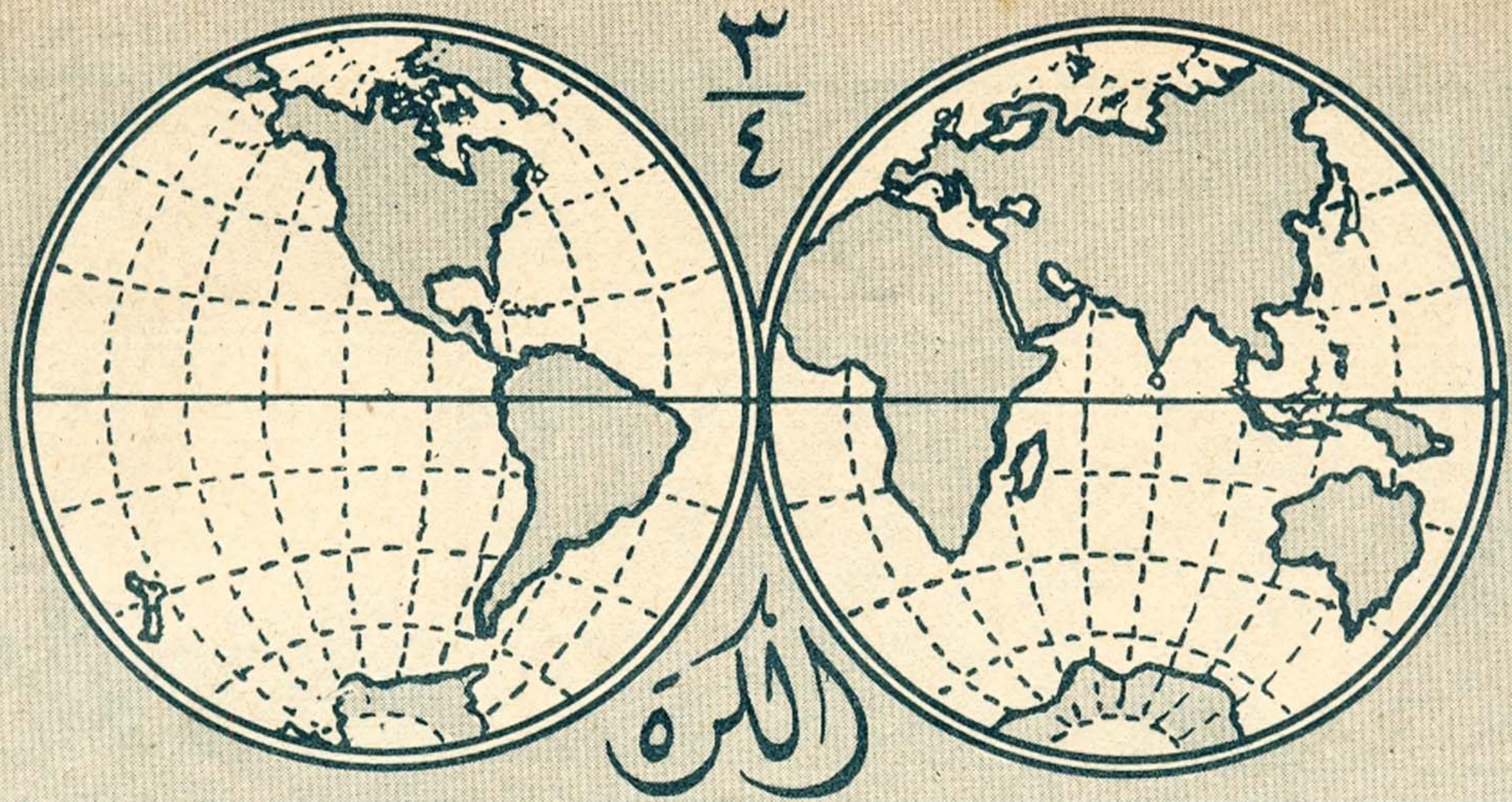


١١ - وسار موكب سندباد والأميرة ، والرجال حولها يحملون الزهور والرياحين ...



١٠ - وصنعوا لسندباد محفة أخرى . وجعلوه عليها ، وحملوه على الأكتاف . بين التهليل والهمس ...

[تمت مغامرة سندباد الأولى]



وأعمق منطقة فيه بالقرب من جزائر «الفيليبين» و«ماريان» إذ يبلغ عمقها أحد عشر كيلومتراً ، وبذا تفوق ارتفاع أى جبل على سطح الأرض ، فهي أعلى من قمة جبل «إفرست» بـ ١٠ كيلومترات اثنين ، أو أكثر قليلاً . . .

ومتوسط عمق أى محيط من المحيطات التى نعرفها ، يبلغ نحو أربعة آلاف من الأمتار .

ويقول بعض العلماء : إنه لو قدر لنا أن نلقى بالجزء اليابس ، وما احتوى عليه فى قلب الماء ، لكان منظر كرتنا التى نقطنها ونعيش عليها مضحكاً ، إذ تبدو للنظر مثل كرة البلياردو تتقاذفها الأمواج من هنا ومن هناك ، ثم تذوب أطرافها وتتأكّل فلا يبقى منها إلا اليسير ، فلا تحتاج إلى أكثر من ٢٥٠٠ متر من الماء لتغمر ما بقى منها ومن جبالها !

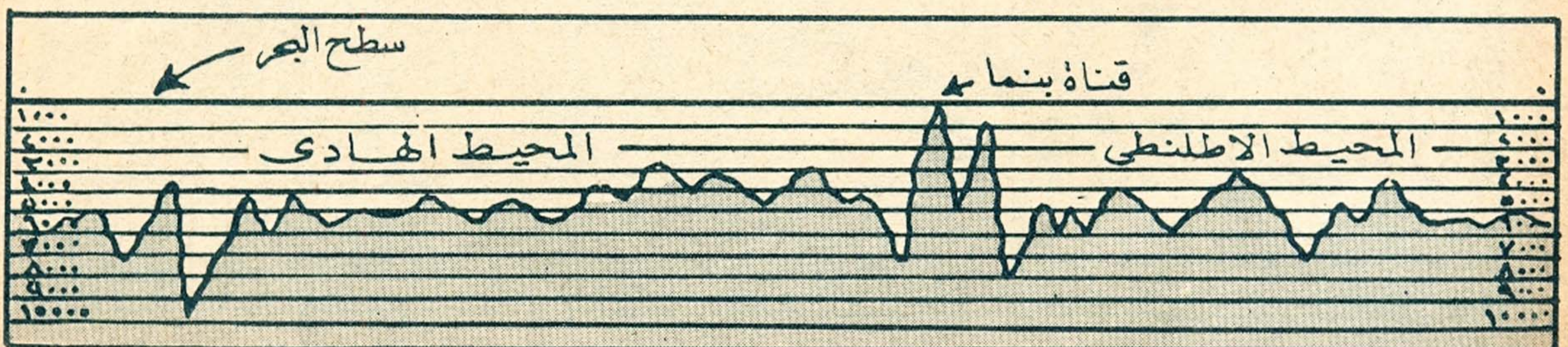
سكان الجزء اليابس الذى نساكنه ! إن قمة «إفرست» . وهى أعلى قمة على سطح الأرض ، قد تغوص فى قاع المحيط ، وتغطيها الأمواج الهائجة دون أن يظهر لها أثر ، إذ يبتلعها ماء المحيط ، فلا تجدى الجهود فى العثور عليها ، أو لمس قممها . . .

وكما نرى على اليابس سلاسل الجبال توجد كذلك سلاسل مثلها تحت سطح الماء ؛ ففى المحيط الأطلسى سلسلة ضخمة من الجبال تبدأ من جزيرة «أيسلنده» شمال إنجلترا ، إلى جزائر «الأنترتيد» شرق أمريكا ، ويبلغ طولها ١٥ ألف كيلومتر ، وعرضها ثمانمائة ، وتسمى «العمود الفقرى» للمحيط الأطلسى . . .

وأعمق المحيطات وأبعدها غوراً هو المحيط الهادى ، أو «الباسفيكى» ،

إن الماء الذى يغطى $\frac{3}{4}$ الأرض ، ويغمر مساحة تقدر بـ ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً ، يحيط باليابس فى عدة جهات ، ويداعب فى رفق شواطئه الرخوة ، ويضرب فى شدة صخوره المتحجرة .

أمواج متلاحقة ، لا تكل ولا تتعب ليلاً ولا نهاراً ، فى كل لحظة ، لا يهدأ لها بال ، ولا يستقر لها حال ، تصدر من الجهات النائية ، ذات الأغوار البعيدة ، لتتكسر على الشواطئ . . . إن عمق البحر ، أو المحيط ، لا يدركه إنسان ، ولا يستطيع أن يصل إليه أحد ؛ ويبدأ هذا العمق فى الانحدار ، على بعد أمتار من الشواطئ ، فيصل العمق إلى عشرات الأمتار ، ثم إلى مئات الأمتار ، ثم إلى الآلاف ، ثم إلى القرار العميق ؛ وهناك ممالك مختلفة ، ذات قصور ، وأبنية عدة ، لها سكانها ، وحراسها ، ولا يقل تعدادها عن تعداد



من كل بستان زهرة

عدالة القانون

بنى فردريك الأكبر ملك بروسيا الألمانية قصرًا في غابة «سان سي» بقرب مدينة بوتسدام. وكان بالقرب من القصر طاحونة هواء يملكها رجل من عامة الشعب. وكانت الرياح حين تدير الطاحونة تسقى الغبار وذرات الرمال على شبايك القصر، فيتأذى التزلأ وتتسخ ستائر القصر ومفارشه.

وحاول فردريك أن يشتري الطاحونة من صاحبها لمتنع عن الدوران وإثارة الغبار، وعرض على صاحبها مالا كثيرا فأبى الرجل لأنها كانت مصدر رزقه. وألح فردريك على الرجل، والرجل



يتمنع، حتى أحضره بين يديه وهدده قائلا: إن لم تبعها طوعاً أخذتها منك كرها! فقال الرجل: أيها الملك العظيم، لولا عدالة القانون في بلادنا لكنت أقدر الناس على ذلك!

فسر فردريك بجوابه، وترك له الطاحونة لينعم الرجل بجواره، وقدم له مبلغاً من المال على سبيل المنحة. وظل أبناء الرجل يحتفظون بالطاحونة تذكراً لعدالة فردريك...

الطائر المحقق

لعل أعجب الطيور التي تعيش في نصف الكرة الجنوبي طائر



«الكوكابورا» الذي يقطن نيوزيلاندا، وتاسمانيا وبعض البقاع في استراليا. وأغرب ما في هذا الطائر هو صرخته الضاحكة العالية، التي يخيل إليك وأنت تسمعها أنك تسمع إنساناً ينفجر بالضحك من نكتة طريفة...

التدخين من الأنوف

* التدخين عادة من أسوأ العادات التي اكتسبها الناس بعد اكتشاف أمريكا؛ ويدخن المدخنون الآن بإدخال دخان السجائر أو البية إلى أجوافهم عن طريق أفواههم؛ ولكن الهنود الحمر الأولين كانوا يدخنون التبغ بوساطة أنابيب يضعونها في أنوفهم لينفذ الدخان منها إلى أجوافهم؛ وهذه الأنابيب كانت تصنع بطريقة خاصة لتلائم عملية التدخين من الأنف...



المشاهدة طرق النجاح

جايمس واط

مكتشف الآلة البخارية

١٧٣٦ - ١٨١٩

هذا المكتشف العظيم، يا أبنائي، مثال للمشاهدة التي توصل إلى النجاح.

إن سيرة حياته وقصة اكتشافه للآلة البخارية تؤكد لنا أن الأمور العظيمة لا تنال عفواً بلا قصد، وإنما تنال بالاجتهاد والدأب وكثرة المزاولة وطول الاختبار.

لقد كان أبوه تاجراً في الآلات البصرية، فاستفاد الفتى منها في دراسة علم الفلك والبصريات؛ وكان يحب التجول في البراري، فحمله ذلك على دراسة النبات والتاريخ الطبيعي.

وقضى جايمس واط عشر سنين في اختراع الآلة البخارية، وهو في خلال البحث والدرس يستعين على تحصيل نفقات الحياة بصناعة بعض الآلات البصرية، وبعض آلات الموسيقى التي كان يجيد صنعها.

وكان واط أول رائد لصنع الآلة البخارية التي استعملها المكتشفون بعد ذلك في تسير السفن، وطحن الحبوب، وطبع الكتب، وسك النقود، وطرق الحديد، ورفع الأثقال وغزل الخيوط، ونسج الملابس، وحرث الأراضي.

لقد كان واط يقابل في خلال بحثه بجماعة من المعطلين الذين لا هم لهم إلا تعويق الرجال العاملين، وتشبيط همهم... ولكنه لم يستمع لهم، واستمر في البحث، وثابر على الاختبار؛ فكان إذا فشل مرة نجح مرات، حتى كتب الله له النجاح الأعظم.

القطار الضائع



كَانَتْ «خَدِيجَةُ» و «أَحْمَدُ» تَلْمِذَيْنِ فِي مَدْرَسَةِ مُشْرِكَةَ، تَبْعُدُ عَنْ دَارِهِمَا خَمْسَةَ أَمْيَالٍ؛ إِذْ كَانَا يَعْيشَانِ مَعَ أُمُرَتَيْهِمَا فِي ضَاحِيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْمَدِينَةِ؛ فَكَانَا يَخْرُجَانِ مِنْ دَارِهِمَا مُبَكِّرَيْنِ كُلَّ صَبَاحٍ، لِيَرْكَبَا الْقِطَارَ الَّذِي يُغَادِرُ الضَّاحِيَةَ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ، لِيَصِلَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْمَوْعِدِ الْمَحْدُودِ...

وَكَانَ لِأَحْمَدَ سَاعَةً، يَتِمِّدُ عَلَيْهَا فِي مَعْرِفَةِ الْمَوَاعِيدِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَهْتَمُّ بِضَبْطِهَا، أَوْ مَلِكِيَّهَا، وَكَثِيرًا مَا كَانَتْ تُفْلِتُ مِنْهُ الْمَوَاعِيدُ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَيَتَأَخَّرُ عَنْ مَوْعِدِ الْمَدْرَسَةِ، وَتَتَأَخَّرُ خَدِيجَةُ مَعَهُ...

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْأَخْوَانُ مِنْ دَارِهِمَا إِلَى الْمَحْطَةِ، كَعَادَتِهِمَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَفِي ظَنِّهِمَا أَنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَزَلْ مُتَسِمًا؛ فَمَشُوا يَتَحَدَّثَانِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَحْطَةِ إِلَّا مِائَةُ خُطْوَةٍ، سَمِعَا صَفِيرَ الْقِطَارِ، فَجَرَتْ خَدِيجَةُ وَهِيَ تَقُولُ لِأَخِيهَا: أَسْرِعْ يَا أَحْمَدُ، فَإِنَّ الْقِطَارَ يُوْشِكُ أَنْ يَتَحَرَّكَ، وَقَدْ خَدَعْتَنَا سَاعَتُكَ الْمُخْتَلَّةُ.

فَأَسْرَعَ أَحْمَدُ وَرَاءَهَا، لِيَذِرَ كَمَا الْقِطَارَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ؛ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكَادَا يَبْلُغَانِ الْمَحْطَةَ، حَتَّى كَانَتْ عَجَلَاتُ الْقِطَارِ تَتَحَرَّكُ عَلَى الْقُضْبَانِ؛ فَوْقَهَا آسَفَيْنِ، وَأَعْيَاهُمَا تَتَبَعُ

الْقِطَارَ وَهُوَ يَبْتَعِدُ وَيَنْفُثُ دُخَانَهُ فِي الْفَضَاءِ... ثُمَّ نَظَرَتْ خَدِيجَةُ إِلَى أَخِيهَا قَائِلَةً: مَا قَدْ فَانَنَّا الْقِطَارَ مَرَّةً ثَانِيَةً يَا أَحْمَدُ، بِسَبَبِ سَاعَتِكَ، وَضَاعَ مِنْ مَوْعِدِ الْمَدْرَسَةِ! قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ يَضَعُ السَّاعَةَ عَلَى أُذُنِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهَا دَقًّا: كُنْتُ أَظُنُّ الْوَقْتَ مُبَكِّرًا، وَلَا أَذْرِي أَنَّ السَّاعَةَ وَاقِفَةٌ لِأَنِّي لَمْ أُمْلَأْهَا قَبْلَ أَنْ أَنَامَ!

قَالَتْ خَدِيجَةُ: وَالْآنَ مَاذَا نَفْعَلُ؟ وَكَيْفَ نَعْتَذِرُ لِمَعْلَمَتِنَا مِنَ التَّأَخُّرِ مَرَّتَيْنِ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ عَلَى أَرْضٍ مُشْتَبِهَةٍ بِجِوَارِ دَارٍ قَرِيبَةٍ مِنْ

الْمَحْطَةِ، وَجَعَلَتْ وَجْهَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَخَذَتْ تَبْكِي؛ إِذْ كَانَتْ حَرِيصَةً عَلَى مَوَاعِيدِ الْمَدْرَسَةِ، وَعَلَى رِضَا مُعَلِّمَتِهَا الْمَحْبُوبَةِ، لَا تُطِيقُ أَنْ تَسْمَعَ مِنْهَا كَلِمَةَ عِتَابٍ أَوْ مَلَامَةٍ.

أَمَّا أَحْمَدُ، فَوَقَفَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا، يُحَاوِلُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا، وَالْعَفِيزُ يَمْلَأُ صَدْرَهُ، فَهُوَ كَذَلِكَ يَحْرِصُ عَلَى رِضَا مُعَلِّمَتِهِ؛ وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ، يَخَافُ غَضَبَ أُمِّهِ، لَوْ عَلِمَتْ أَنَّهُ يَتَأَخَّرُ عَنْ مَوَاعِيدِ الْمَدْرَسَةِ وَيُوْخِّرُ أُخْتَهُ مَعَهُ...

وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، خَرَجَ مِنَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ، وَلَدٌ صَغِيرٌ، لَا يَتَجَاوَزُ الرَّابِعَةَ مِنْ عُمرِهِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُمَا، ثُمَّ سَأَلَ خَدِيجَةَ بِعَظْفٍ: لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا فَتَاةُ؟ هَلْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَوْجَعَتُكَ رُكْبَتُكَ؟!

قَالَتْ خَدِيجَةُ: لَا إِنَّمَا أَبْكِي لِأَنَّ الْقِطَارَ ضَاعَ مِنِّي؟ قَالَ الصَّغِيرُ: سَأَبْحَثُ لَكَ عَنِ الْقِطَارِ الضَّالِّعِ، فَلَا تَبْكِي، وَأَخْبِرِي مَا شَكَلُهُ؟...

قَالَ لَهُ أَحْمَدُ بِعَظْفٍ: يَا لَكَ مِنْ طِفْلِ أَحَقَّ! فَنَظَرَ الصَّغِيرُ مَذْهُوشًا إِلَى أَحْمَدَ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ: أَخْبِرِي عَنِ صِفَةِ ذَلِكَ الْقِطَارِ الضَّالِّعِ، وَأَنَا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْهِ!

فَلَمْ تَسْتَطِعْ خَدِيجَةُ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنِ الضَّحِكِ، وَقَالَتْ: أَنْتَ تَعْرِفُ صِفَةَ الْقِطَارِ وَلَا شَكَّ: قَاطِرَةٌ كَبِيرَةٌ، وَرَاءَهَا عَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ!

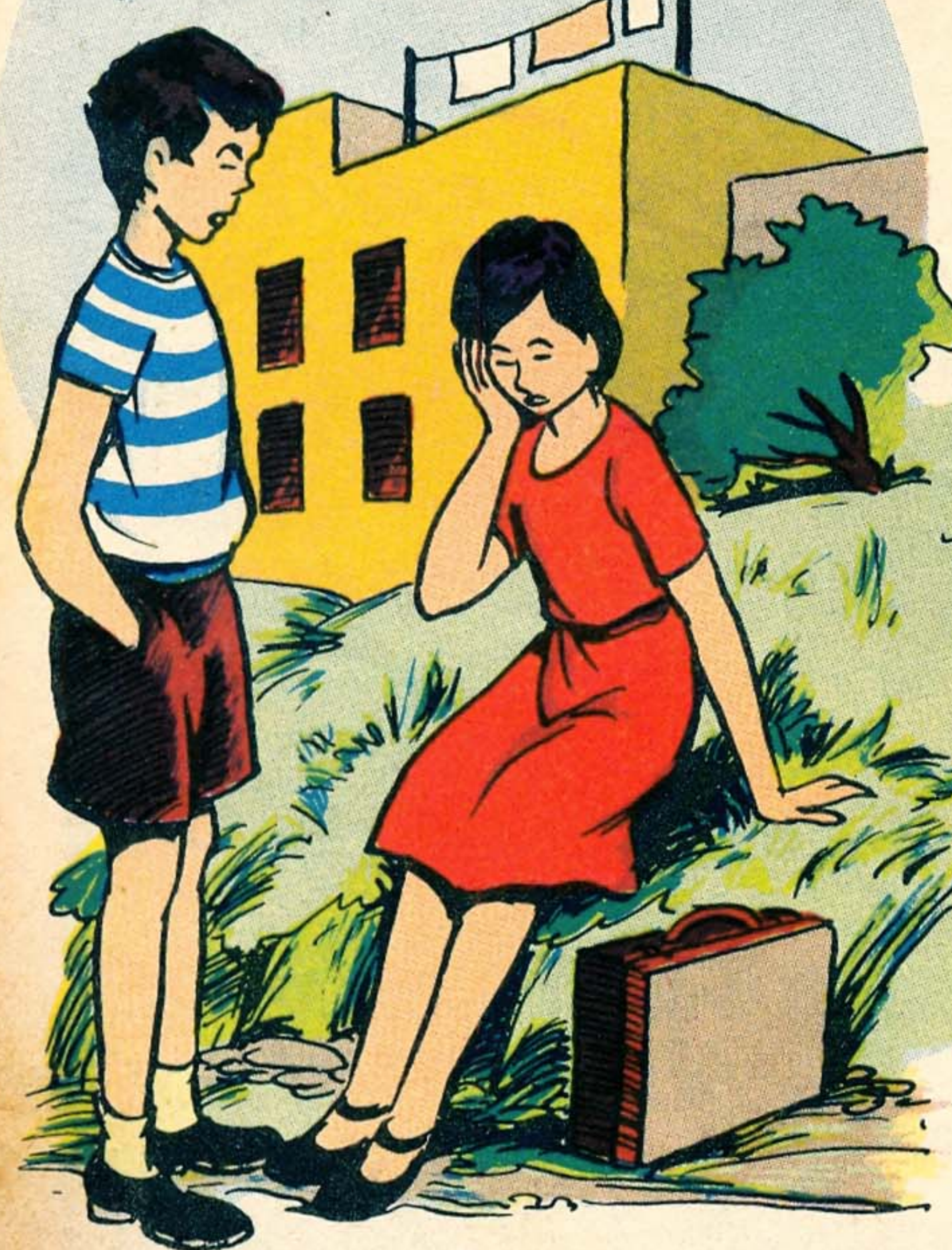
قَالَ الْوَلَدُ: يَا تُرَى أَيْنَ ضَاعَ مِنْكَ؟ هَلْ تَذْكُرِينَ؟ قَالَ أَحْمَدُ وَقَدْ نَفَدَ صَبْرُهُ: إِنَّكَ كَالْوَرَّةِ الصَّغِيرَةِ؛ أَلَا تَفْهَمُ مَاذَا تَعْنِي حِينَ تَقُولُ إِنَّ الْقِطَارَ ضَاعَ مِنَّا؟ قَالَ الْوَلَدُ: بَلَى، إِنَّنِي أَفْهَمُ، فَقَدْ ضَاعَتْ عَرَبَتِي الصَّغِيرَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَاضِي...

فَلَمْ يَدْعُهُ أَحْمَدُ مُيَمُّ عِبَارَتِهِ، وَقَالَ لَهُ بِخُشُونَةٍ: هَيَّا أَبْتَعِدْ عَنَّا... إِنَّكَ غَيِي! فَالْتَفَتَتْ خَدِيجَةُ إِلَى أَحْمَدَ وَقَالَتْ لَهُ: لِمَاذَا تُخَاطِبُهُ بِهَذِهِ الْعِلَظَةِ يَا أَحْمَدُ؟...

ثُمَّ اتَّجَهَتْ نَحْوَ الْوَلَدِ لَتَعْتَذِرَ إِلَيْهِ وَتَسْتَرْضِيَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنْهُمَا، وَرَأْيَاهُ مِنْ بَعِيدٍ يَدْخُلُ الدَّارَ؛ فَعَادَتْ خَدِيجَةُ لَتَقُولَ لِأَخِيهَا: لَقَدْ خَوَّفَتِ الْوَلَدَ يَا أَحْمَدُ. إِنَّهُ طِفْلٌ رَقِيقٌ، طَيِّبُ الْقَلْبِ، يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَنَا عَلَى قَدْ عَقْلِهِ الصَّغِيرِ؛ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ تُعَاطِلَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ أَحْمَدُ غَاضِبًا: أَتُرِي كَيْفِي لَهْمِي يَا خَدِيجَةُ... إِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أُحْطِمَ هَذِهِ السَّاعَةَ الْمَلْعُونَةَ!

قَالَتْ خَدِيجَةُ: لَيْسَ عَلَى السَّاعَةِ ذَنْبٌ، وَإِنَّمَا عَلَيْكَ الذَّنْبُ كُلُّهُ لِأَنَّكَ تَهْمِلُ ضَبْطَهَا وَمَلِكِيَّهَا كُلَّمَا فَرَعْتَ... قَالَ أَحْمَدُ: أَسْكُتِي... كَفَى مَا حَدَثَ...

فَسَكَتَتْ خَدِيجَةُ، وَجَلَسَ أَخُوها إِلَى جَانِبِهَا



عَلَى الْعُشْب . سَا كِتَا مِثْلَهَا . . .

وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُمَا ، حِينَمَا رَأَيَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ قَادِمًا إِلَيْهِمَا ، وَهُوَ يَحْمِلُ قِطَارًا صَغِيرًا ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِ خَدِيجَةَ وَقَالَ لَهَا : هَذَا الْقِطَارُ لَكَ ، بَدَلَ الْقِطَارِ الَّذِي ضَاعَ مِنْكَ . . . إِنَّنِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أُمْلِكُ قِطَارَيْنِ . . وَأَنَا مَسْرُورٌ لِأَنَّكَ كَفَفْتَ عَنِ الْبُكَاءِ !

ثُمَّ أَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى دَارِهِ . . .

قَالَتْ خَدِيجَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَخِيهَا نَظْرَةَ عِتَابٍ قَاسِيَةٍ : أَرَأَيْتَ يَا أَحْمَدَ ، إِنَّهُ طِفْلٌ طَيِّبٌ ، فَقَدْ أَعْطَانَا قِطَارَهُ ، إِذْ ظَنَّ أَنَّ الْقِطَارَ الَّذِي ضَاعَ مِنَّا كَانَ لَعْبَةٍ نَتَلَهَّى بِهَا ، لَا قِطَارًا حَقِيقِيًّا نَرْكَبُهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ !

قَالَ أَحْمَدُ : وَمَاذَا نَفْعُ الْآنَ ، يَا خَدِيجَةُ ؟ إِنَّهُ لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُ لَعْبَةً . . . وَهُوَ كَمَا قُلْتَ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَقَدْ كُنْتُ غَلِيظًا فِي حَدِيثِي إِلَيْهِ !

قَالَتْ خَدِيجَةُ : إِنَّهُ وَلَدٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ ، عَطُوفٌ ، وَقَدْ قَابَلَ غِلَظَتَنَا بِلُطْفٍ ؛ وَأَنَا لَمْ أَرَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَقْسَى مِمَّا كُنْتُ مَعَهُ !

قَالَ أَحْمَدُ : إِنَّنِي آسِفٌ لِمَا كَانَ مِنِّي ، فَخَذِي الْقِطَارَ لِتَرْدِيهِ إِلَيْهِ . . .

قَالَتْ خَدِيجَةُ : نَعَمْ ، هَذَا هُوَ الْوَاجِبُ ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَضْحَبَنِي .

فَلَمَّا اقْتَرَبَا مِنَ الدَّارِ ، رَأَيَا سَيِّدَةً شَابَّةً تَخْرُجُ بِسَيَّارَةٍ مِنَ الْبَابِ الْكَبِيرِ ، وَعَلَى مَقَرَبَةٍ مِنَ الْبَابِ وَقَفَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ ؛ فَلَمَّا رَأَتْهُمَا السَّيِّدَةُ قَادِمِينَ نَحْوَهَا ، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمَا قَائِلَةً : أَهْلًا وَسَهْلًا ، هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْدِمَ لَكُمَا مُسَاعَدَةً ؟ قَالَتْ خَدِيجَةُ : لَقَدْ جِئْنَا لِنَرُدَّ الْقِطَارَ إِلَى هَذَا الْوَلَدِ الطَّيِّبِ ، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهَا فَقَدْنَا قِطَارًا ، حِينَ أَرَدْنَا أَنْ نُخْبِرَهُ أَنَّ قِطَارَ الصَّبَاحِ الَّذِي يُقْلِنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْمِيعَادِ ، قَدْ فَاتَنَا . . .

قَالَتْ السَّيِّدَةُ : إِنَّهُ وَلَدِي « رَهَوف » .. وَهُوَ وَلَدٌ صَغِيرٌ ،

وَلَكِنْ لَهُ قَلْبٌ كَبِيرٌ ، وَلَا بُدَّ أَنَّهُ قَدْ تَأَلَّمَ لِأَلَمِكُمَا . قَالَ أَحْمَدُ : لَقَدْ كَانَ مَعَنَا طَيِّبًا ، وَلَطِيفًا جِدًّا ؛ وَإِنِّي أَعْتَذِرُ مِمَّا قُلْتُهُ لَهُ :

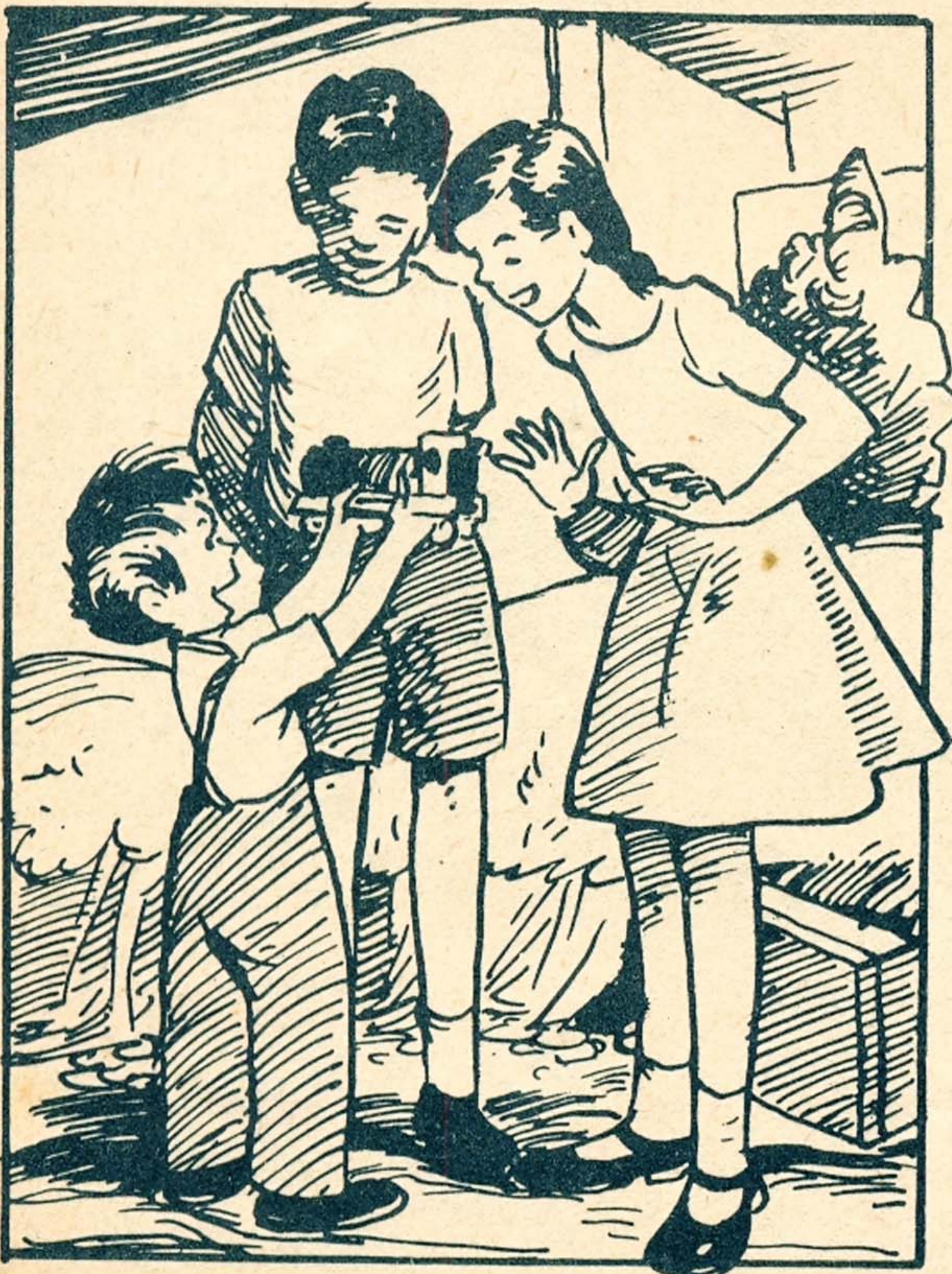
فَسَرَّ السَّيِّدَةُ أَعْتَذَارُ أَحْمَدَ ، وَقَالَتْ لَهُ وَلِأَخْتِهِ : إِنَّنِي ذَاهِبَةٌ بِسَيَّارَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَسَأَمُرُّ فِي طَرِيقِي بِالْمَدْرَسَةِ الْمُشْتَرَكَةِ ؛ فَهَلْ هِيَ مَدْرَسَتُكُمَا ؟

قَالَا فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ : نَعَمْ ، إِنَّهَا هِيَ . . .

قَالَتْ السَّيِّدَةُ : سَأَحْمِلُكُمَا مَعِيَ إِلَيْهَا ، عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَكُونَا لَطِيفَيْنِ مَعَ رَهَوفٍ . فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُلْحِقَهُ بِالْمَدْرَسَةِ الْمُشْتَرَكَةِ فِي الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ الْمُقْبِلِ ، وَسَتَكُونَانِ زَمِيلَيْهِ ! فَفَرِحَ أَحْمَدُ وَخَدِيجَةُ بِهَذِهِ الْفُرْصَةِ ، وَوَصَلَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ

فِي الْمَوْعِدِ . . .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يُهْمِلْ أَحْمَدُ ضَبْطَ سَاعَتِهِ وَمَلَأَهَا كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فِي الْمَسَاءِ ؛ وَصَارَ أَحْمَدُ وَرَهَوفٌ وَخَدِيجَةُ أَصْدِقَاءُ أَعِزَّاءَ .



«كيلى» المغرورة

قصة من أستراليا

تأملته جيداً ، فوجدته دخيلاً عليها ، لا يزين رأسه التاج ، ويلبس ريشاً مستعاراً ، فثارت عليه ، وانقضت عليه ، تعمل فيه بمناقيرها ، وتدفعه بأرجلها ، حتى نثرت ريشه ، وجرحته عدة جروح ، وسرعان ما أصبح عريان ، وجسمه يقطر دماً . . .

ولما رأى إخوانه ما آل إليه أمره ، أنكروه وتخلوا عنه ، وطرده من بينهم قائلين له : أيها المغرور ، اذهب إلى الجماعة التي أردت تقليدها ، لتستغنى بها عنا ، اذهب فليس لك عيشة بيننا بعد اليوم . . . قالت كيلى : حقا إن الغرور قتال يا أمى . . . وسأقلع منذ اليوم عن هذه العادة القبيحة . . .

فتأوتت الأم عندئذ ، لأنها تعرف غرور كيلى ، ثم قالت : مسكينة أنت يا « كيلى » !

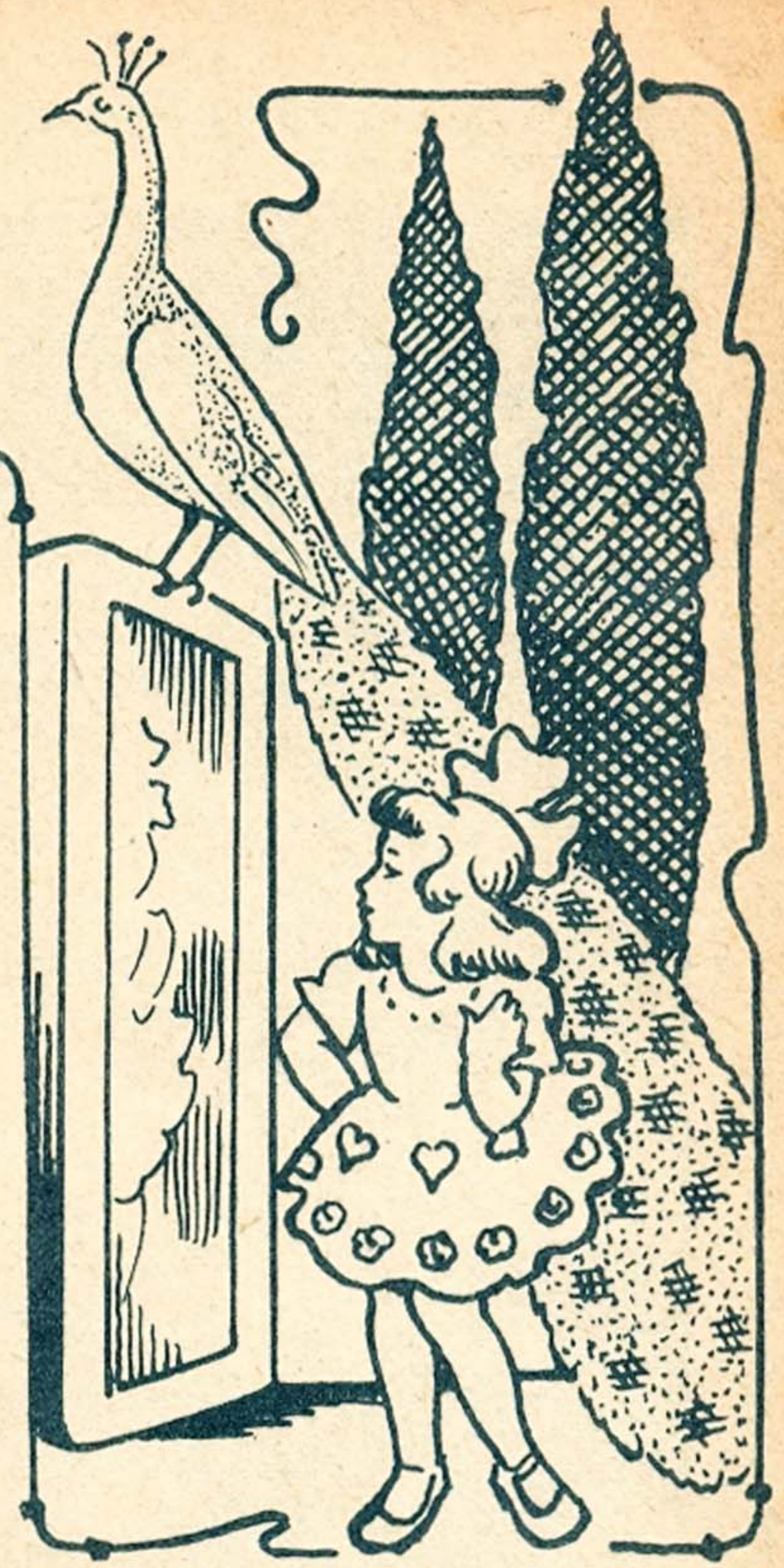
قالت : لماذا يا أماه ؟ .

قالت : أتعرفين قصة الغراب المغرور ؟

قالت : لا . يا أماه . . .

قالت : إذن أقصها عليك ، اسمعى :

كان غراب عنيد طاغ يمر في وسط الحقول يوماً ، فوجد بعض ريش الطواويس - الذى تتخلى عنه عادة في أول الربيع - ملقى على أرض الحقل ، فأعجبه منظره ، وعمل منه سترة له ، وذيل يشبه ذيل الطاووس ، وسار إلى إخوانه الغربان مختللاً وهو يقول : انظروا إلى ريشى الجديد وتأملوا الفارق بيننا . . . حقاً إنى أخجل



« كيلى » صبيبة طيبة القلب ، لا عيب فيها غير قليل من الغرور ، وقد أهدى لها أبوها في عيد ميلادها فستاناً أبيض جميلاً به رسوم زاهية مختلفة . ولما لبسته أعجبها منظره ، وكانت تسير فيه متبخترة ، لا تمل من التلفت إلى المرأة لترى صورتها في فستانها الجديد ، ولما رأتها أمها تفعل ذلك ، وتكثر من التلفت إلى المرأة ، سألتها قائلة :

ماذا ترين في المرأة - يا « كيلى » حتى تطيلى النظر إليها كل مرة . . ؟ قالت في بهجة : إن الفستان يعجبني يا أمى . . . انظري إلى رسومه ، وجيوبه التي على هيئة القلب . . . أظننى لن أتمكن غداً من الخروج فيه مع بنات عمى !

قالت الأم : ولم لا ؟

قالت : لأنهن سيلبسن ملابسهن المعتادة القديمة ، ذات المربعات التي أكرهها .



من البقاء بينكم ، في ريشكم هذا الأسود ، وذيلكم هذه القصيرة . . . ! ثم تحول عنهم في صلف وكبرياء ، وأتى مجلس الطواويس مبتسماً . ورأته الطواويس ، فتجمعت حوله على هيئة حلقة ، وكل طاووس منها يحمل على رأسه تاجاً يبرق تحت الشمس . . . ثم



تستعمل النخالة - أو الردة كما يسميها أهل مصر - وسيلة فعالة لتنظيف الفراء .

أما ماء النخالة فيوصى به أحياناً لغسل نسيج « الكريتون » وما يشابهه من أنواع الأقمشة .

وقد دلت المقارنات الدقيقة بين ماء النخالة ، والماء بالصابون ، أن الأول أقل تأثيراً من الثانى ، وأنه قد يترك في القماش المغسول أثراً ملحوظاً من البياض أو لون خفيف .

وعلى الرغم من هذا العيب فإنه قد يعطى القماش المغسول نوعاً من « التماسك » الذى يحتمل أن يكون نتيجة لوجود بعض آثار من المواد النشوية فيه .



طارق بن زياد

أُمَّتَنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ

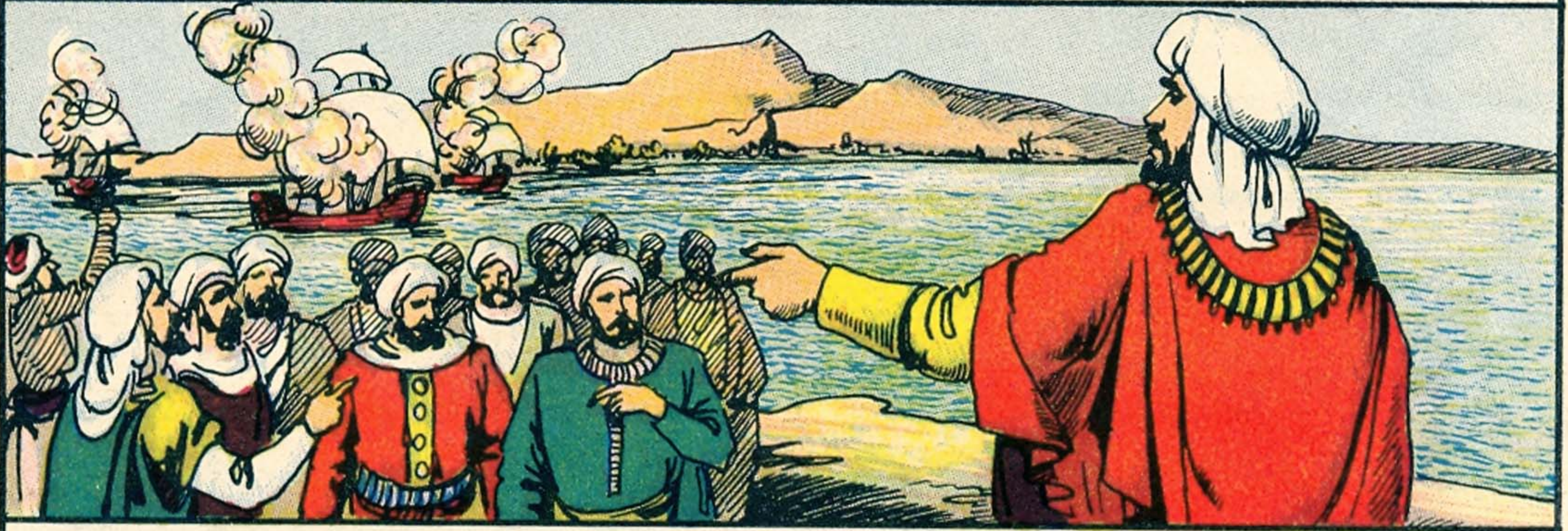
وقد اجتاز طارق وجنوده البحر المتوسط على ظهر أسطول عربي كبير ، فلما وصل إلى البر الأوربي أحرق سفائنه جميعاً ، ليقطع أمل جنوده في التقهقر إلى الوراء ، وكان هذا من أسباب نصره . . .



كان طارق بن زياد من أعظم قواد العرب في عهد الفتح ، فتح الأندلس ، فأنشأ دولة عربية ضخمة في غرب أوربا ، عاشت تسعة قرون . . .

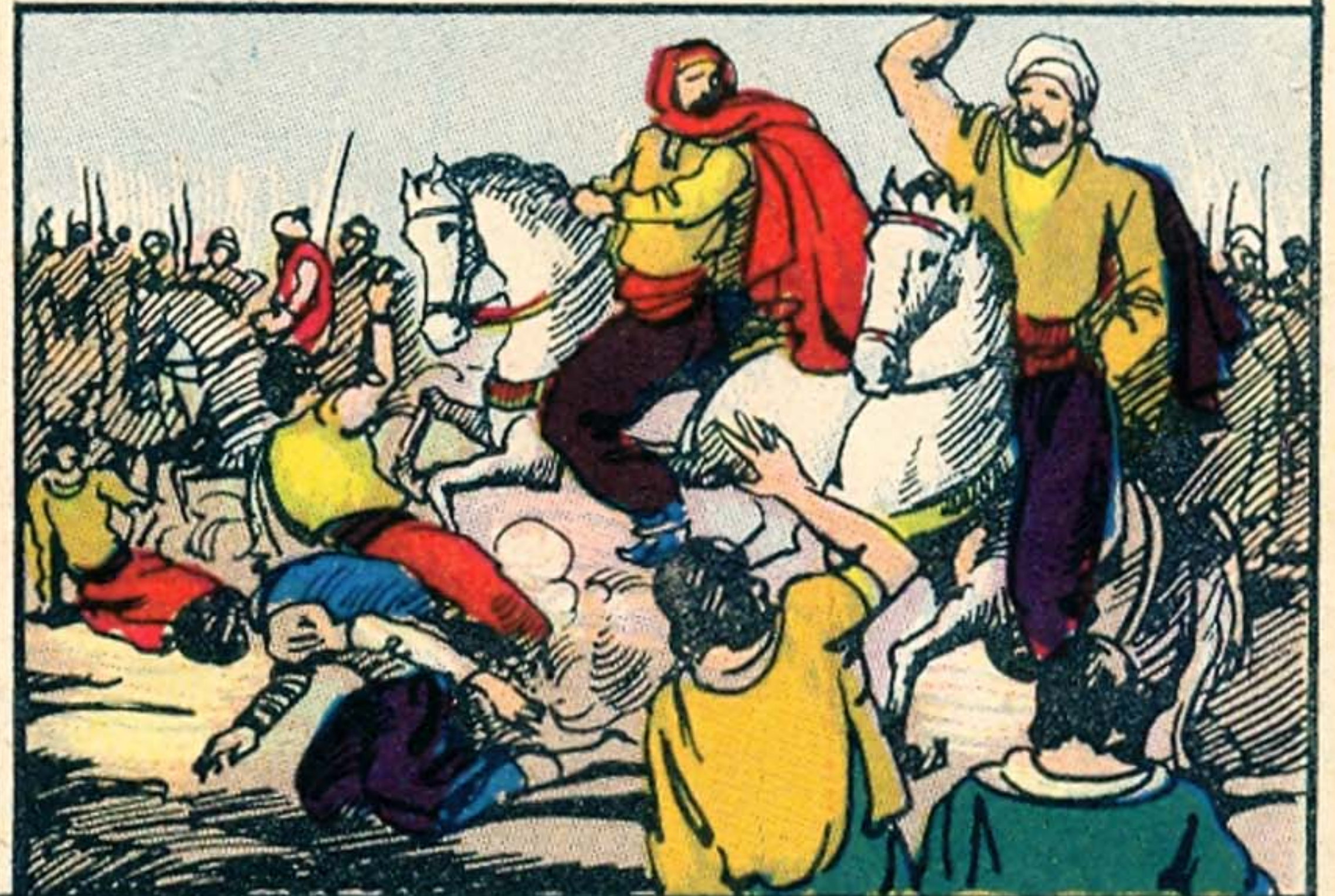
ولم يزل « جبل طارق » يسمى باسمه إلى اليوم !

١ - ولما أحرق أسطوله . وقف خطيباً بين جنده يقول لهم : أين المفر - البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم !



٣ - واعترف الأسبان بالهزيمة ، فأعطوه مفاتيح المملكة مكرهين !

٢ - وخاض جنوده المعركة مستبسلين - فانهزم عدوهم وتمزق أشلاء . . .



حازم وحاتم

معركة في الظلام!



١ - شعر حازم بصداع في رأسه ،
ووجع في مفاصله - فقال لحاتم : إني
محموم يا صديقي ، فاصحبني إلى المستشفى !

٢ - وعلى سرير صغير ، في غرفة منفردة ،
بمستشفى غزة ، رقد حازم ، وجلس حاتم إلى
جانبه يمرضه ويخفف عنه . . .

٣ - وجاءت الممرضة الفلسطينية ،
فقاست حرارته ، ثم قالت له ضاحكة :
سيستريح الصهيونيون منك أسبوعاً يا حازم !



٤ - فاستوى حازم جالساً في فراشه وهو
يقول : ماذا تقولين - أسبوع ؟ هذا كثير ،
كيف أصبر أسبوعاً بلا كفاح ؟

٥ - قال حاتم ليخفف عنه :
لا تنزعج يا حازم . فأنا بذلك ، ولن
يستريح الصهيونيون أسبوعاً ، ولا يوماً . . .

٦ - وظل حاتم إلى جانب صديقه في
المستشفى حتى جاء الليل ، فودعه ، ثم غادر
المستشفى وهو يدعو له بالشفاء العاجل .



٧ - وطال الليل على حازم في تلك الليلة ،
فلم يترك النوم جفنه ، وظل يتنقل بخياله بين
الميادين ، من معركة إلى معركة !

٨ - في تلك الليلة ، كان « بن
جوريون » زعيم الصهيونية ، مجتمعاً ببعض
قادة العصابات في بعض معسكراتهم . . .

٩ - ووقف خطيباً بينهم ، يقول لهم :
كيف تهزمون أمام حفنة من الفدائيين العرب
وأنتم جيش له عدد وعتاد وقوة ؟



١٠ - فاغتاظ رؤساء العصابات وقالوا
له : تعال أنت فحاربهم بشجاعتك ،
قبل أن توبخنا على الفرار والهزيمة !

١١ - قال بن جوريون : انظروا : هذه
طائرات فرنسية ، ودبابات أمريكية ، ومدافع
بريطالية - فإذا ينقصكم لتنتصروا ؟

١٢ - صاح واحد من رؤساء العصابات
ينقصنا الخبز والزبد واللحم . فأجاب بن
جوريون متحمساً : بل تنقصكم الشجاعة !



١٥ - واندفع وراءه رؤساء العصابات وهم يصيحون مثله : الفدائيون ! النجاة ! ووقع بعضهم على بعض عند باب القاعة...



١٤ - في تلك اللحظة. انقطع نور المكان فجأة - فوثب بن جوريون نحو باب القاعة وهو يصيح : النجاة ! جاء الفدائيون !



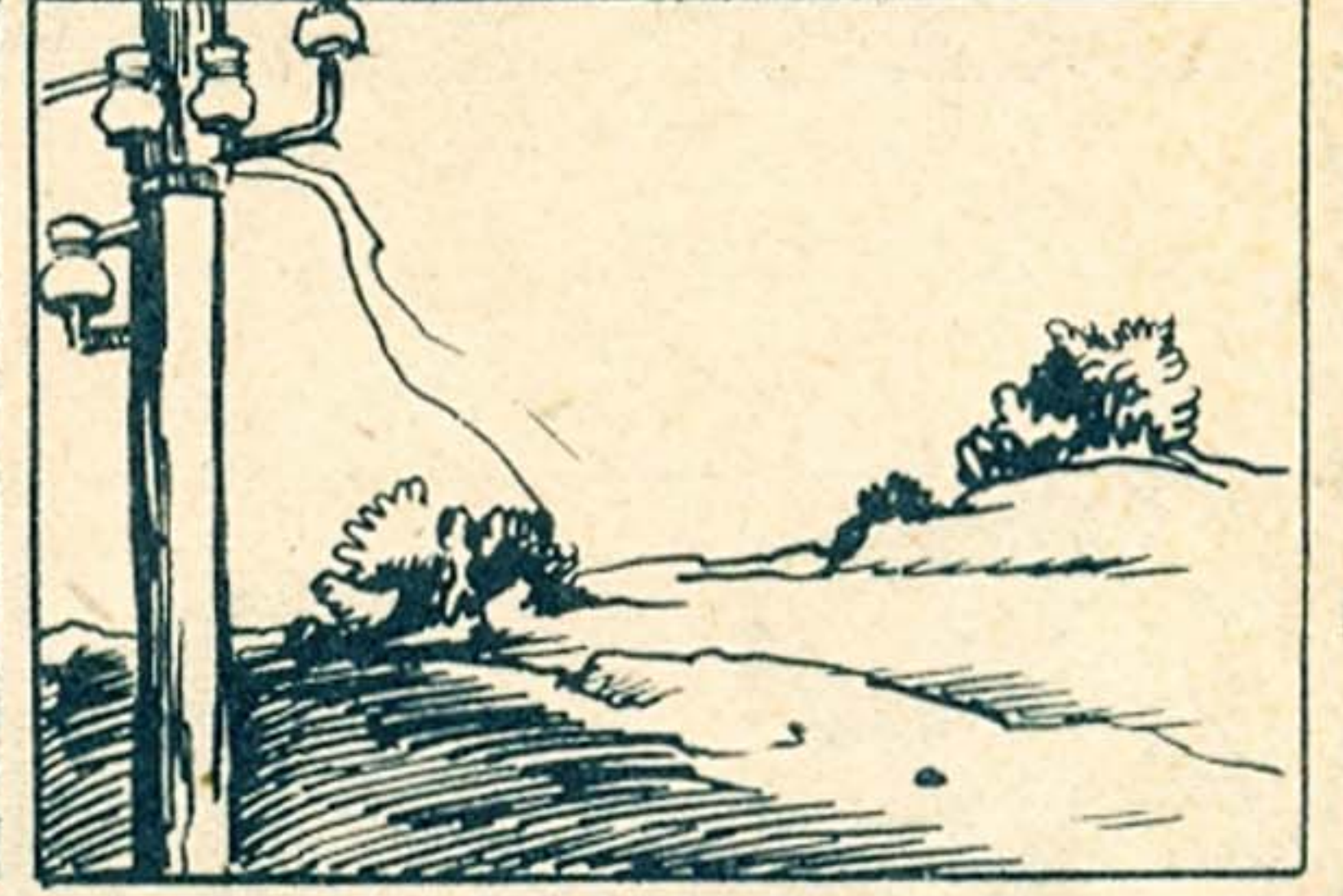
١٣ - ثم وقف يشير إلى خريطة على الحائط وهو يقول : بشجاعتكم . إذا أردتم تمتد ملك إسرائيل من النيل إلى الفرات !



١٨ - وقبل أن يتم بن جوريون كلمته . عاد النور فانطفأ مرة أخرى . ثم ارتفعت في الفضاء أصوات طلقات نارية ...



١٧ - وعاد الاطمئنان إلى قلوبهم فنهضوا ينفضون ثيابهم . ونهض بن جوريون يقول : إنما تنقصكم الشجاعة ؟



١٦ - ولم يكن الفدائيون هم سبب إطفاء النور كما ظنوا . ولكنها الرياح عبثت بأسلاك النور فانطفأ . ثم عاد قاتمداً ...



٢١ - وأشرق الصباح ولم يزل الصهيونيون في حيرة من أمرهم - يقول بعضهم : كان هنا فدائيون - وينكر بعضهم ذلك إنكاراً ...



٢٠ - فلما عاد النور . اكتشف الصهيونيون أنهم كانوا يحاربون أنفسهم إذ كان بعضهم يضرب بعضاً !



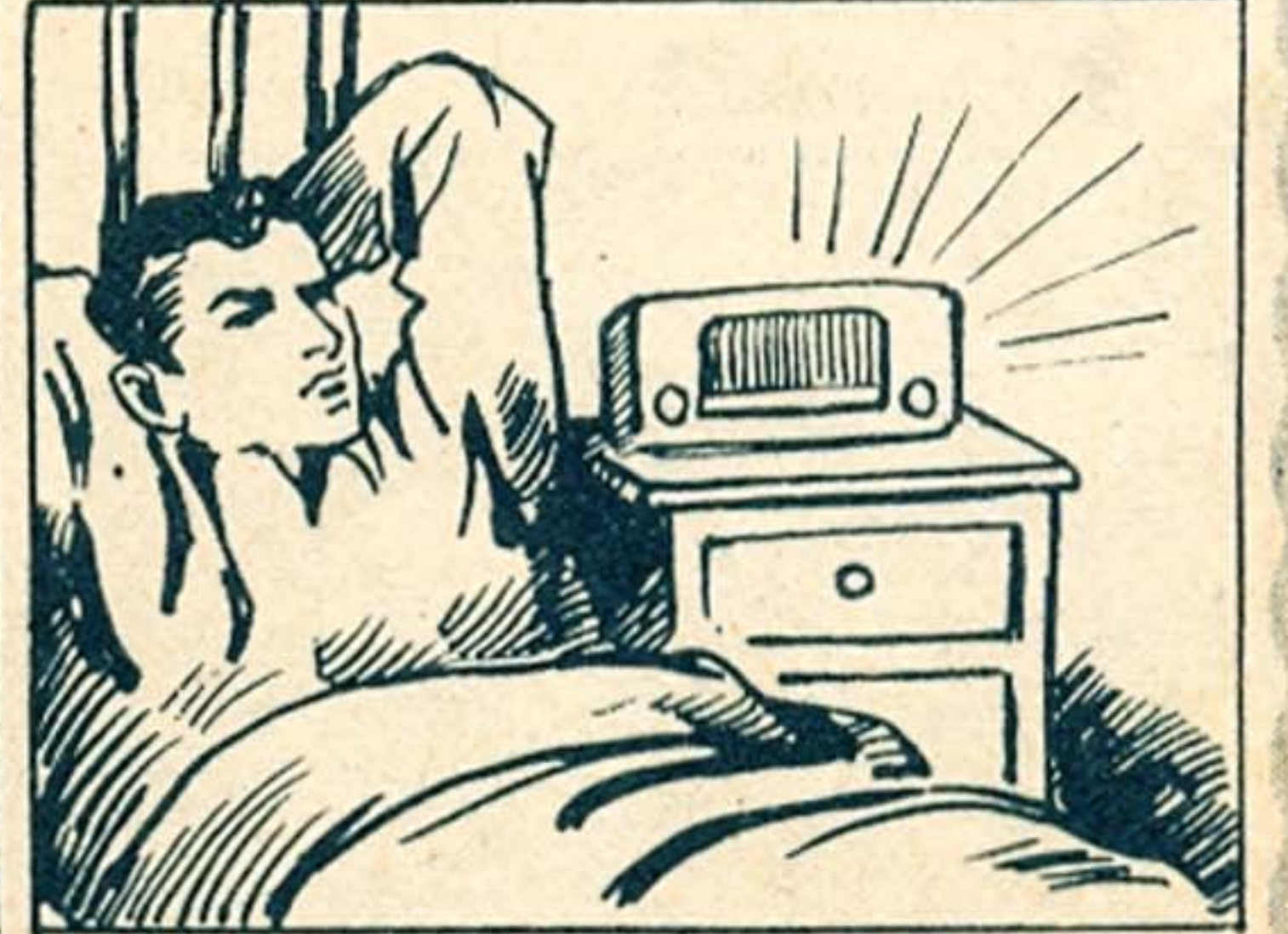
١٩ - ودارت في ظلام الغرفة معركة حامية . واختلطت أصوات القذائف النارية بصيحات الفرع وصرخات الاستغاثة ...



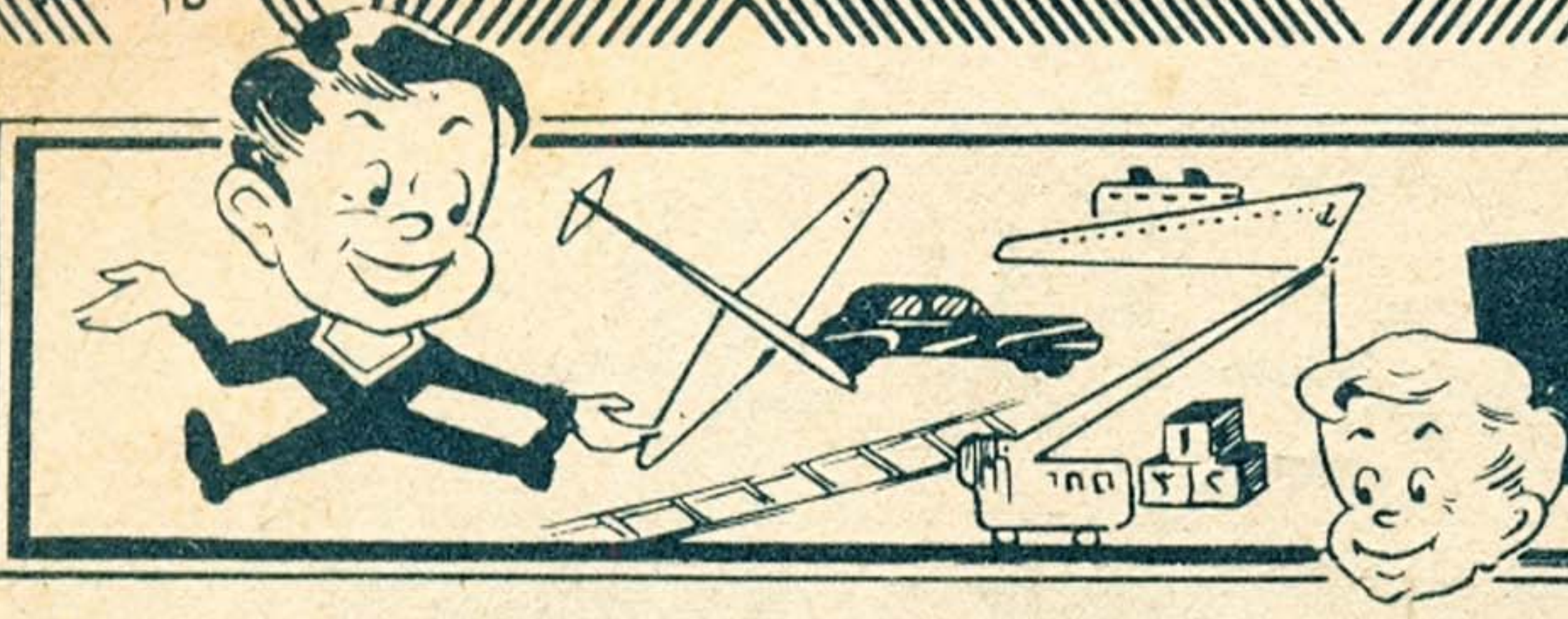
٢٤ - ولكنه لم يكذب فرغ من قوله . حتى رأى صديقه داخلاً وفي عينيه آثار النوم ، فقد نام حاتم في تلك الليلة كثيراً ...



٢٣ - فانزعج حازم خوفاً على صديقه . وقال لنفسه : يا ترى ماذا جرى لك يا صديقي ؟ إنك لم تتعود مثل تلك الغارات العنيفة وحده !

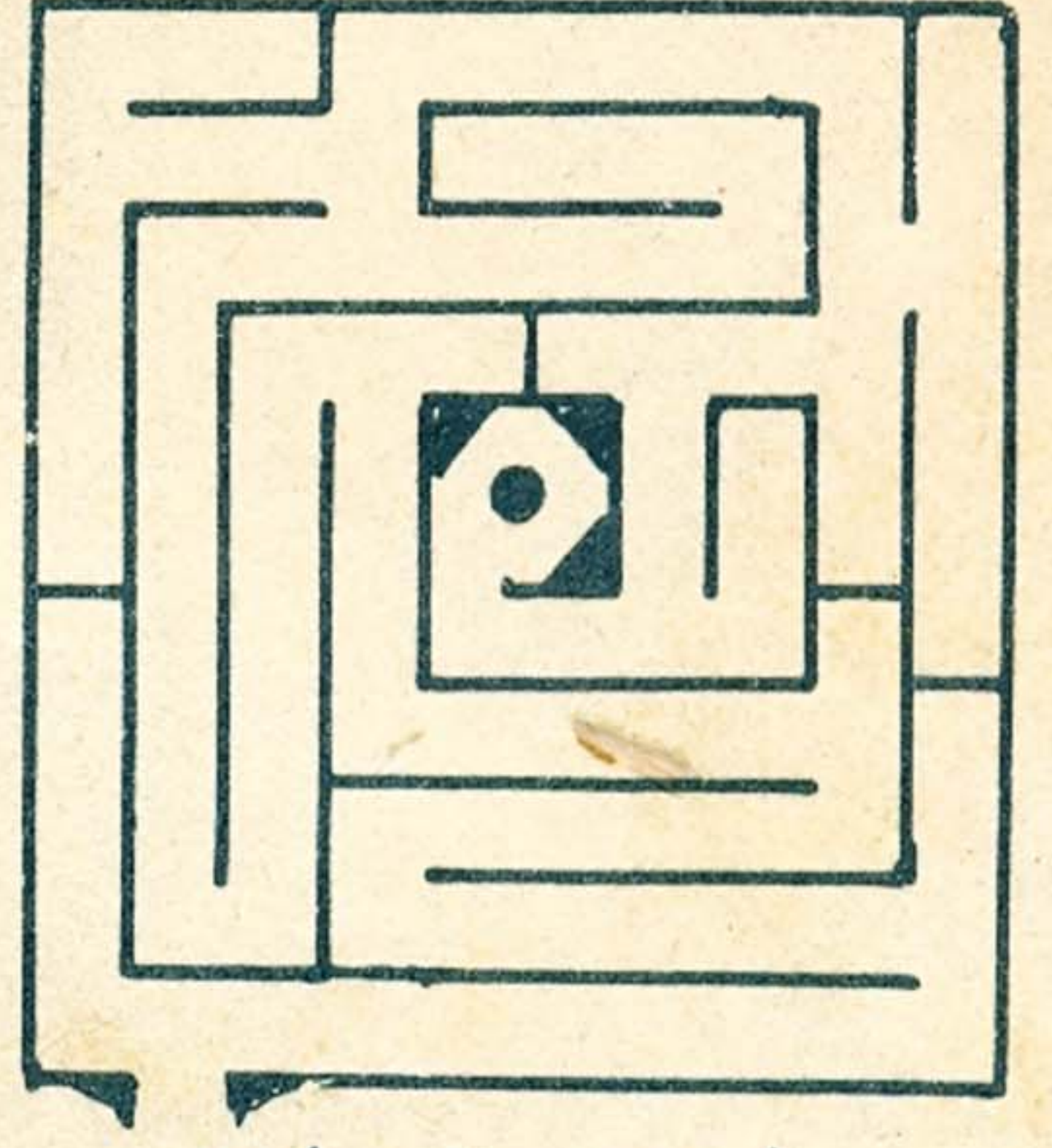


٢٢ - وسمع حازم في الصباح إذاعة إسرائيل وهي تقول : هاجم الفدائيون بعض مستعمراتنا الليلة . فقاتلناهم وقتلناهم !



تعال نلعب

المتاهة



من أى الطرق يمكنك أن تسير من منتصف هذه المتاهة إلى الخارج ؟

حل ألعاب العدد السابق



هذا هو الطريق الذى يجب أن تسلكه حتى تصل من الشكنات إلى برج الخراسة ، وتمر مرة واحدة على كل جسر .

المسابقة الكبرى الجديدة

لفتراء مجلد سندان باد

ما نوعها ؟
ما شروطها ؟

انظروا... العدد القادم

قوارب من قشرا الجوز

هل فكرت يوما فى أن تستفيد من قشر الجوز ؟

يمكنك أن تتسلى به ولا يكلفك ذلك إلا قليلا :

خذ عدداً من الجوز ، وشق كل واحدة نصفين بالسكين ، دون أن تكسر القشرة ، كما فى شكل (١) ؛ وبقليل من العناية ستحصل على ٨ أو ١٠ قشرات من ٥ أو ٦ جوزات .

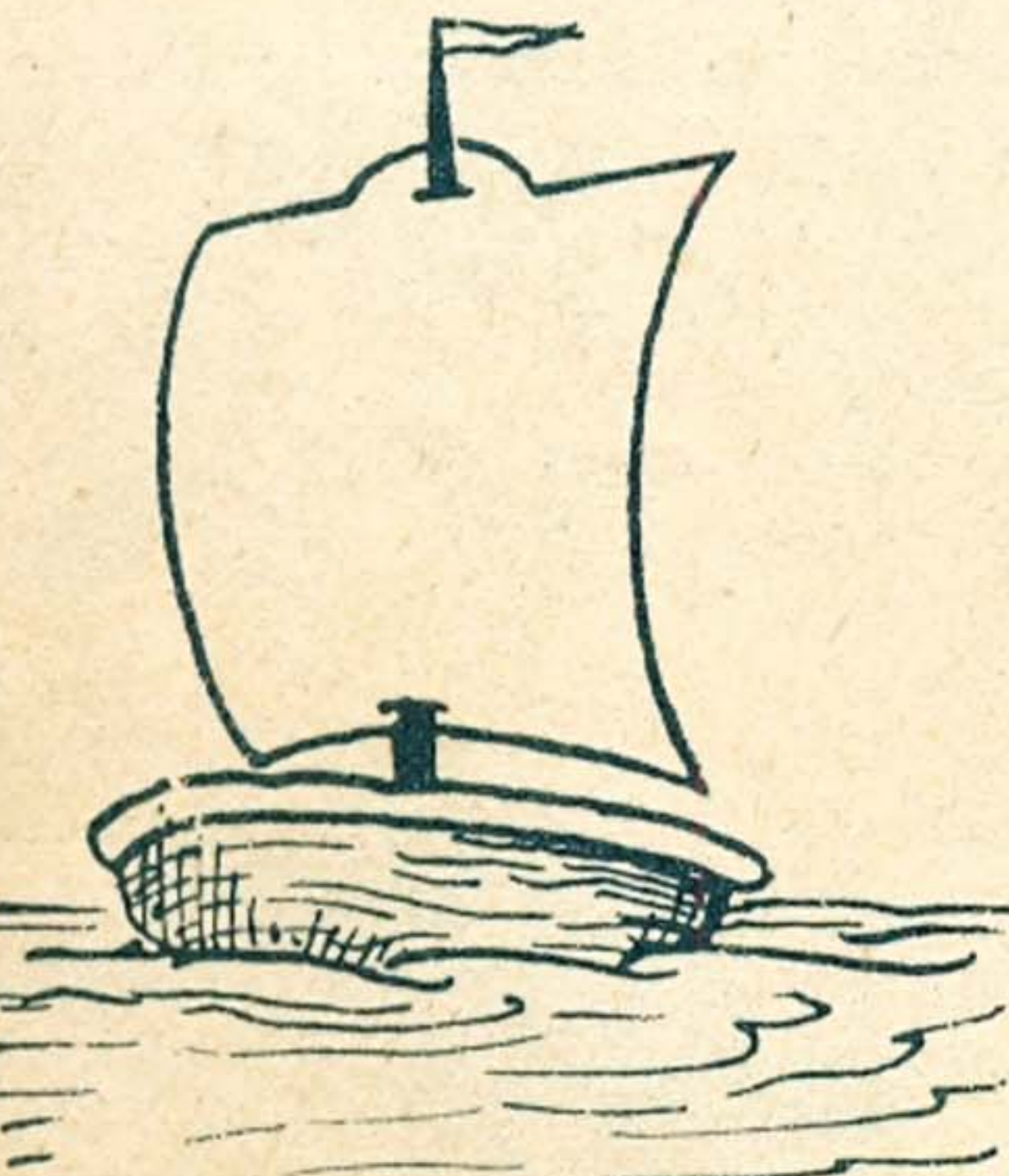
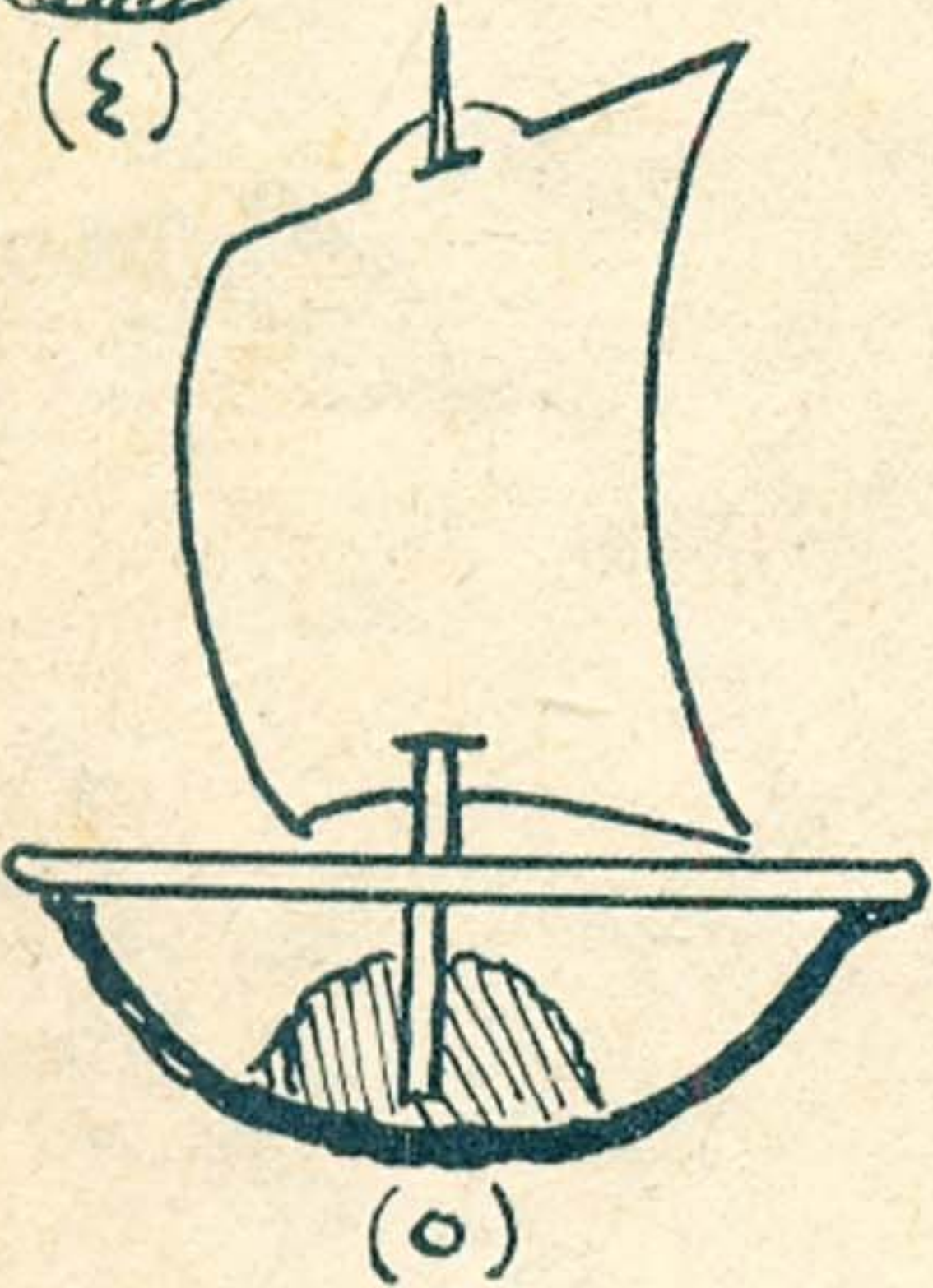
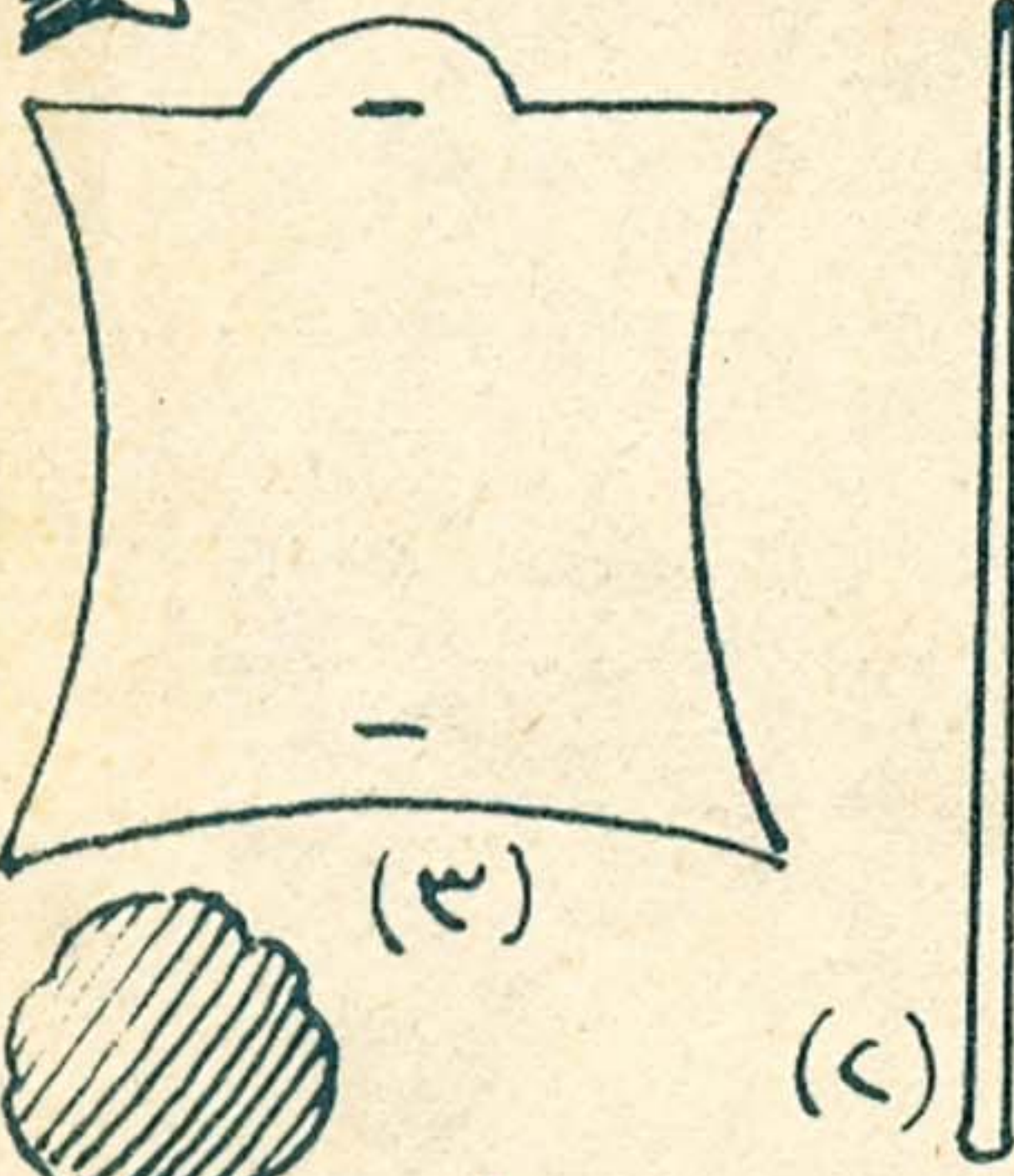
أفرغ كل قشرة ، واصقلها بدقة ، تصبح كالقوارب الصغيرة . . .

أحضِر بعض أعواد الخلة ، وقطعة لبان ، كما فى شكل (٢ و ٤)

خذ قطعة من الورق كما فى الشكل (٤) لتكون شراعاً لكل قارب .

أدخل عود الخلة فى الشراع ، وثبته من ناحيته الغليظة فى قاع قشرة الجوز ، باستخدام قطعة اللبان ، كما فى شكل (٥) . . .

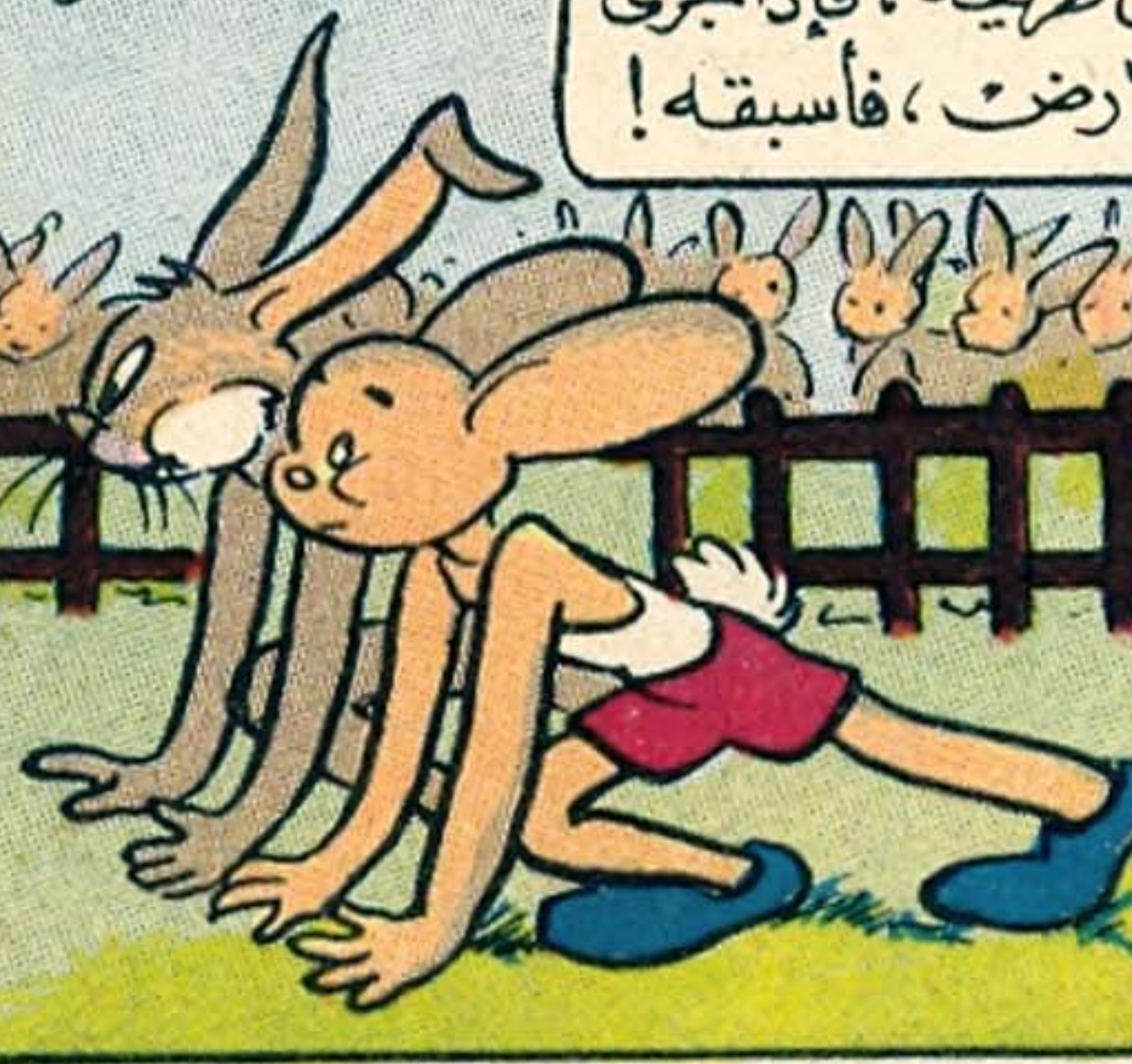
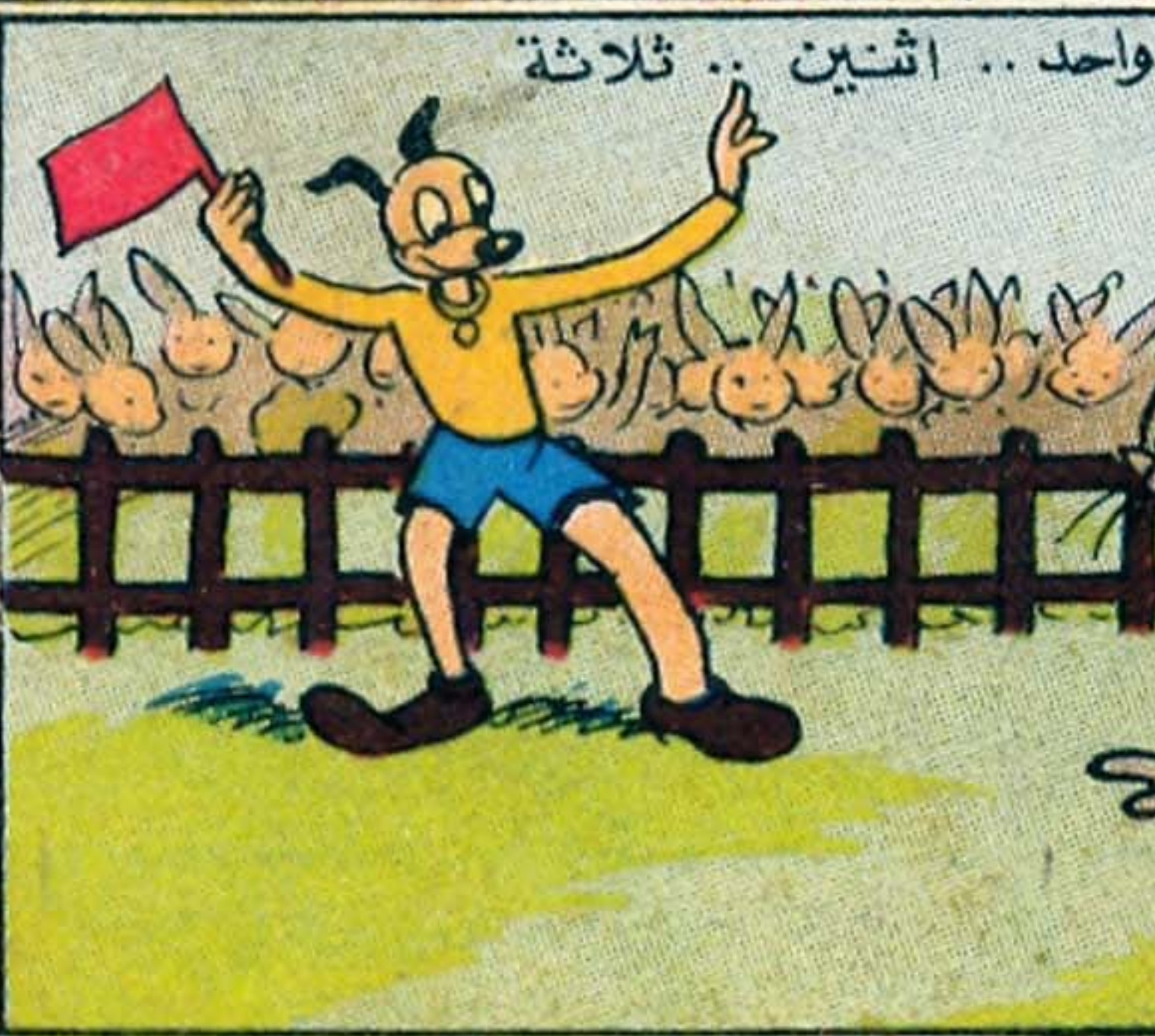
يصبح لديك قوارب لطيفة ، معدة للإبحار . ضعها فى طست مملوء بالماء إلى منتصفه ، وبنفخة خفيفة على الشراع يجرى القارب على سطح الماء .



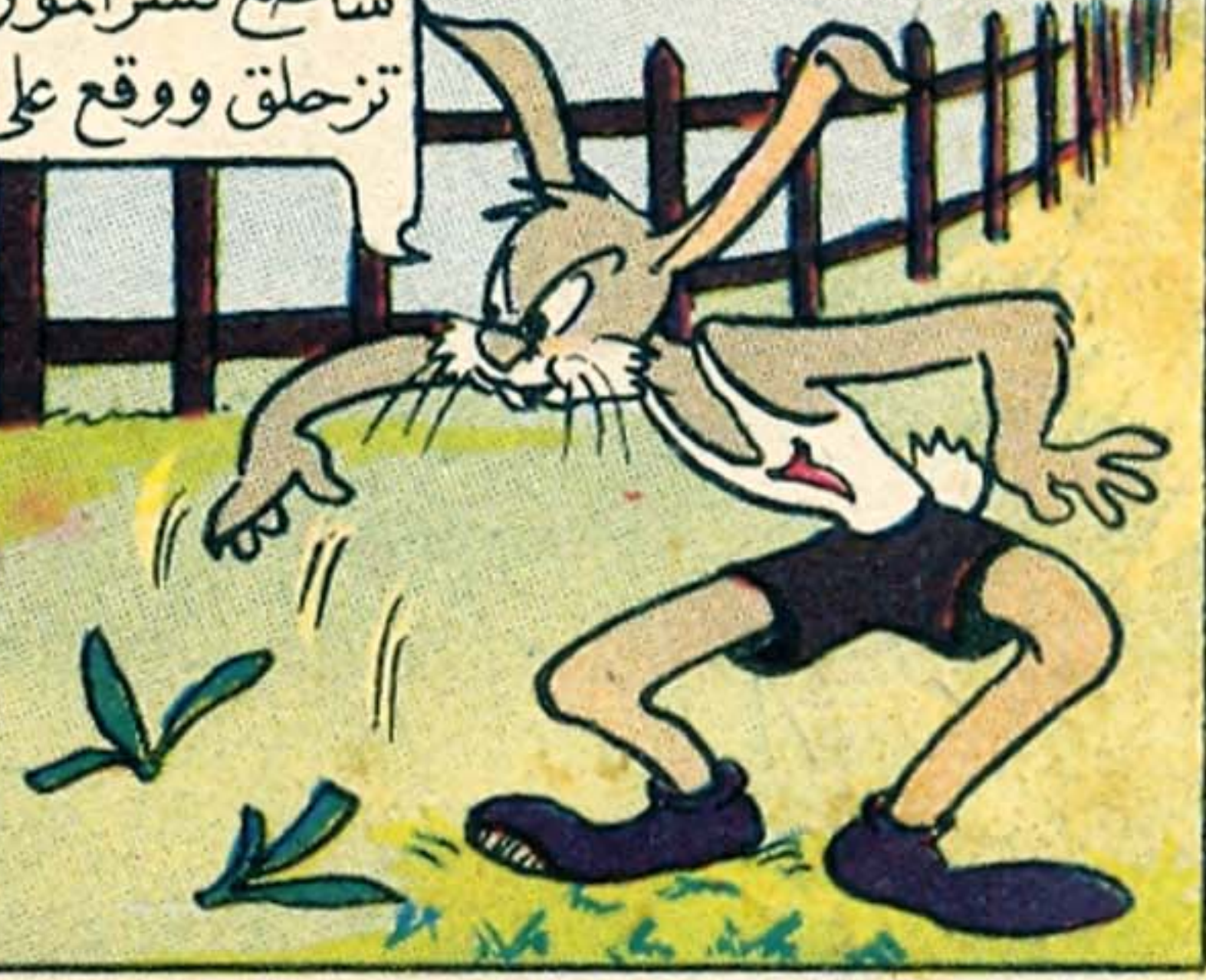


السِّباق الكبير!

إن أرنباد سريع الجري، فلا بد
أن أفكر في حيلة لأسبقه!



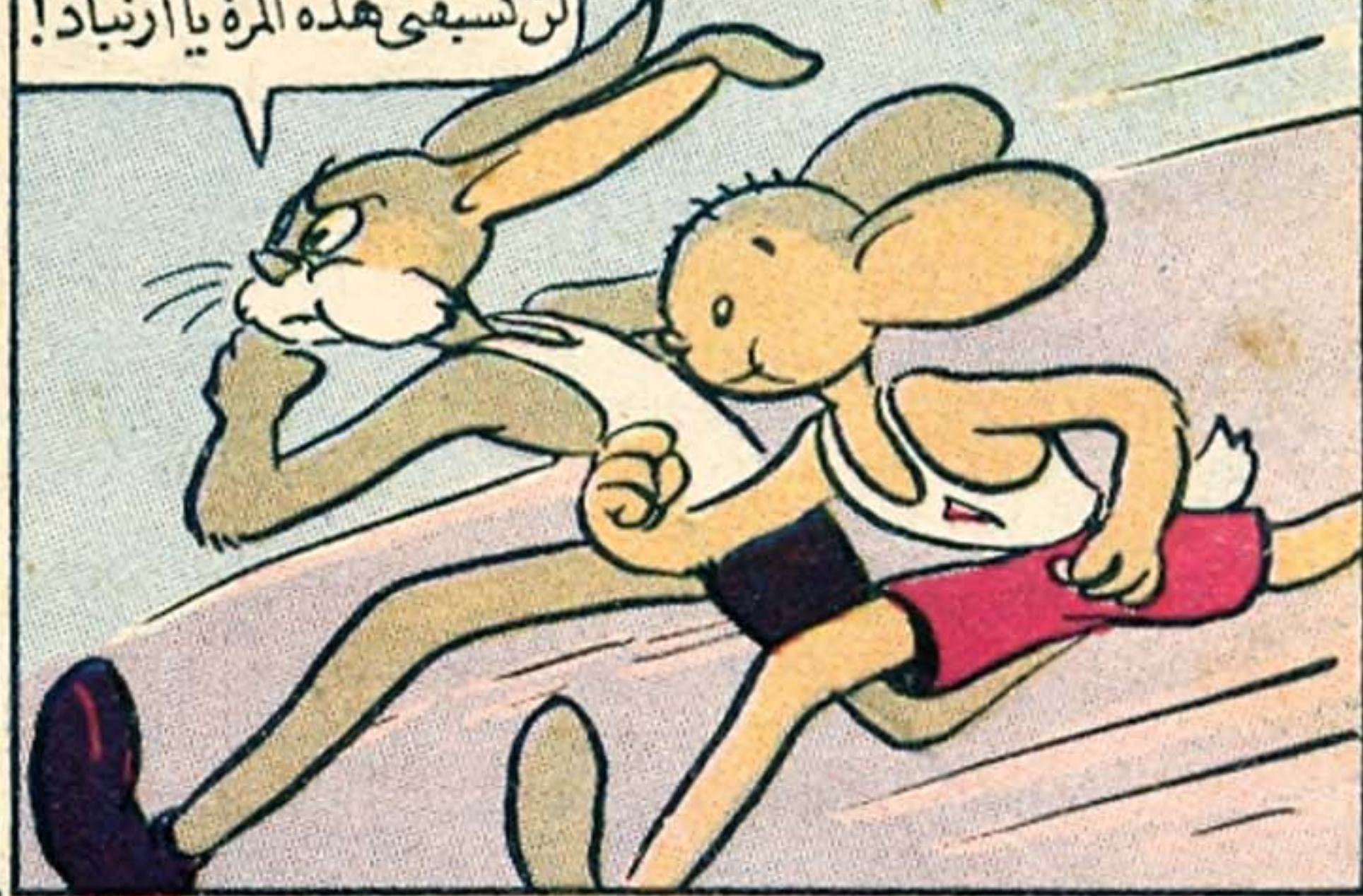
سأضع قشر الموز في طريقه، فإذا جرى
تزلحق ووقع على الأرض، فأسبقه!



ياساتر! إني أتزلحق،
وأكاد أفتع على الأرض!



لن تسبقني هذه المرة يا أرنباد!



أرنباد هو الفائز!

إن حيلتك لن تفلح يا أبو الشوارب،
فسيأخذني قشر الموز على سرعة الانزلاق!





سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
قصيمتا (٤) قيمتها
١٠ مليمتا
هدية لكثيرا أصدقائنا وسندباد

تصدر كل يوم خميس

القصة التي نالت الجائزة الرابعة في مسابقة الأم قلب الأم

إنها أم وفيه مخلصه نبيلة ذات جمال
خلاب ، مات زوجها ولم يترك لها إلا طفلاً
وحيداً ، وكان هذا الطفل معقد آمالها ومرصد
تمنياتها ، ولهذا كرست حياتها خدمة له ،
وروحها فداء له .

وذات يوم مرضت الأم ، فزارها الطبيب
وأخبرها بأن صحتها قد تدهورت ، وأن الموت
قد يفاجئها في أية لحظة ، وكان كل أملها أن
تطمئن على مستقبل وحيدها الصغير ، وتزويده
بثقافة واسعة ، ولكن كيف العمل وقد تبدد
كل ما تملكه من مال ، والموت يهددها في
كل لحظة من حياتها ؟

وعلمت الأم ذات يوم أن مليونيراً كبيراً
قد فقد بصره ، وأن الأطباء قد نصحو له
بإجراء عملية ترقيع القرنية بعينين سليمتين حتى
يبصر بهما ؛ فأعلن أنه بحاجة إلى عينين ،
ووعده بدفع مكافأة سخية لصاحبهما .

وأسرعت الأم فأرسلت تعرض على المليونير
عينيهما السليمتين ، وفي مقابل هذه التضحية
الغالية اشترطت على المليونير أن يتعهد ولدها
الحبيب بعنايته ولطفه ، والحفاظة على مستقبله
بالقيام بتثقيفه ثقافة عالية .

وانتظرت الأم فترة طويلة دون أن يصلها
الرد ... وفجأة سمعت بخبر وفاة ذلك المليونير ...

وبعد أيام جاءها خطاب من محامي
المليونير الراحل يحمل إليها خبراً ، لم تكن
تتوقعه ... فقد أوصى لها بجانب كبير من
ثروته الطائلة ، تقديراً لأموالها النبيلة وشجاعتهما .

محمد السيد الرشيدى الشامى

بمدرسة كفر الشيخ الإعدادية

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...



بهذا العدد تتم المجموعة التاسعة من مجموعات سندباد .
إن أصدقاء سندباد القدماء يملكون الآن تسعة مجلدات
ضخمة فخمة ، فيها تسلية وفكاهة وقصص وأدب وفن . ما أسعد أصدقائى
هؤلاء ؛ إنهم يملكون أعظم ذخيرة يمكن أن يملكها ولد فى مثل سنهم ؛ وحين
يكبرون ويصيرون آباء ، سيكون عند كل منهم شيء عظيم يمكن أن يقدمه
هدية لولده ، هو مجموعات سندباد ؛ فيتسلسل النفع بها من جيل إلى جيل
إلى جيل : من الآباء ، إلى الأبناء ، إلى الأحفاد . هنيئاً لأصدقائى هذه
الذخيرة ، وهنيئاً لى محبة الأولاد ، فى جميع البلاد ...

سندباد

امتحان !

سأل معلم تلميذه : ما هو الكتاب الضخم
الفخم الذى يستطيع كل تلميذ أن يملكه اليوم
ولا يستطيع - بأى ثمن - أن يشتريه بعد سنين ؟
فأجابه التلميذ الواعى : هو مجموعة سندباد !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٣٠٠

بالبريد الجوى

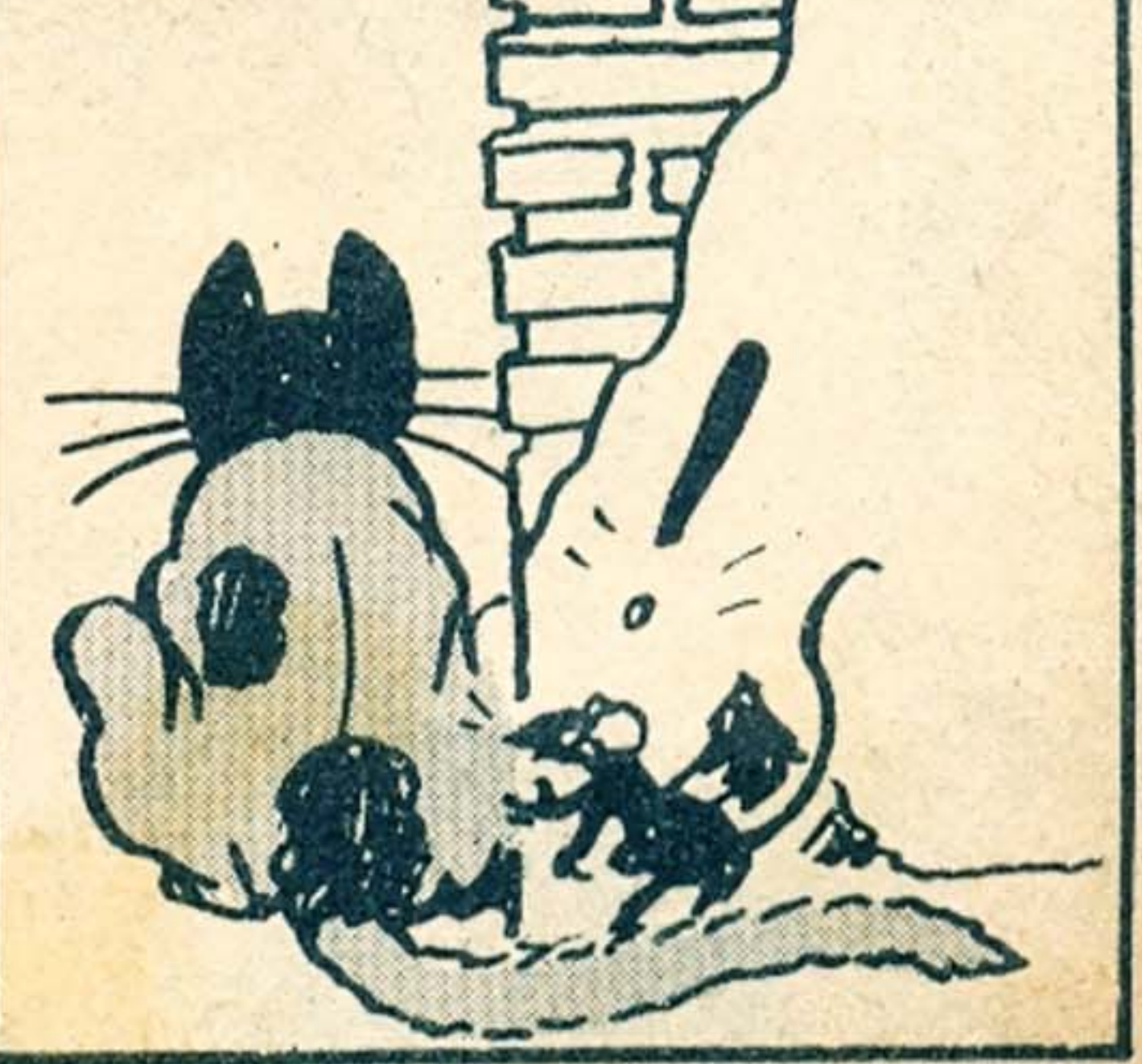
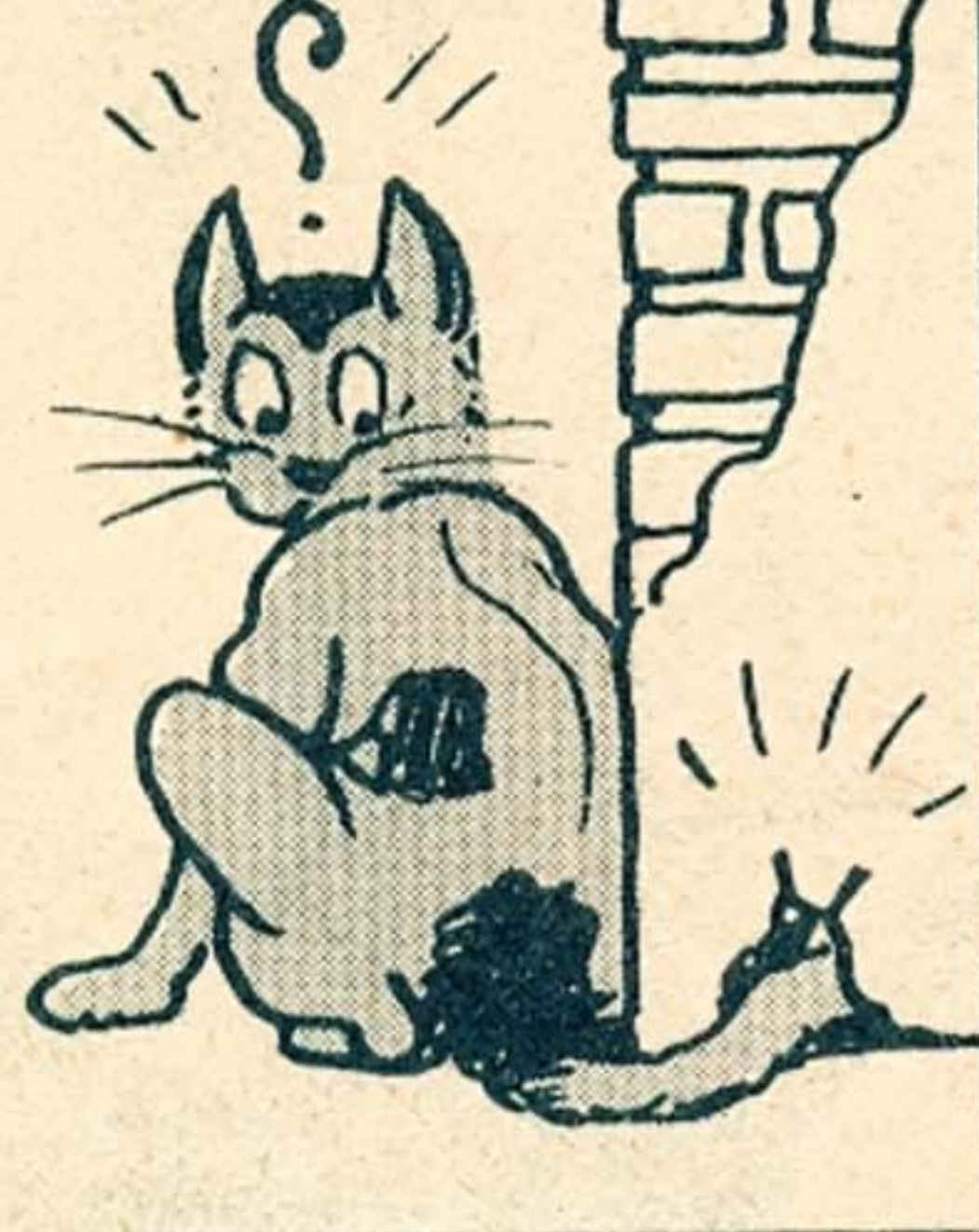
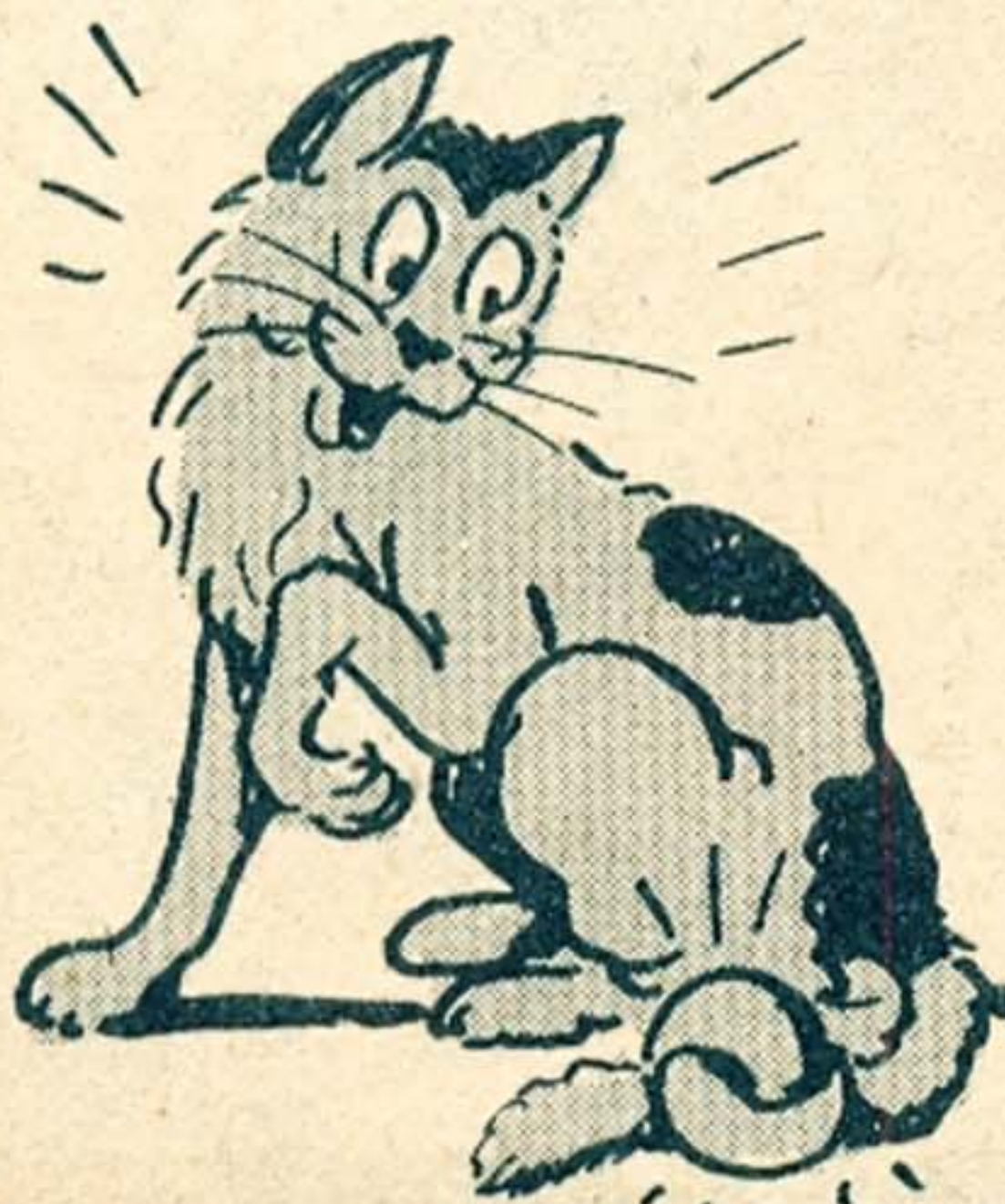
مكتبة أصدقاء سندباد

أشار سندباد على أصدقائه بإنشاء مكتبات
منزلية تحوى كتباً راقية ومفيدة يستمتعون بها فى
أوقات فراغهم .

فقدم إلى كل منهم مبلغ ٥ قروش مصرية
بموجب خمسة قسائم نشرت فى الأعداد التى
ظهرت فى شهر مايو الماضى .

ونظراً إلى أن كثيراً من الأصدقاء قد
استجاب لهذا النداء ، استمر سندباد فى
تشجيعهم فقدم لكل منهم خمسة قروش أخرى
بموجب خمس قسائم وجد القارئ أربعاً منها
فى الأعداد ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ويجد فى
العدد القادم القسيمة الخامسة مع البطاقة الخاصة
بشهر يولية .

الصق القسائم الخمس على تلك البطاقة وارفقها
بمبلغ ١٠ قروش مصرية تصبح قيمتها ١٥ قرشاً .
قدم البطاقة إلى أحد المراكز المبينة بها
تحصل على الكتب التى تختارها من المجموعة
المذكورة فيها .

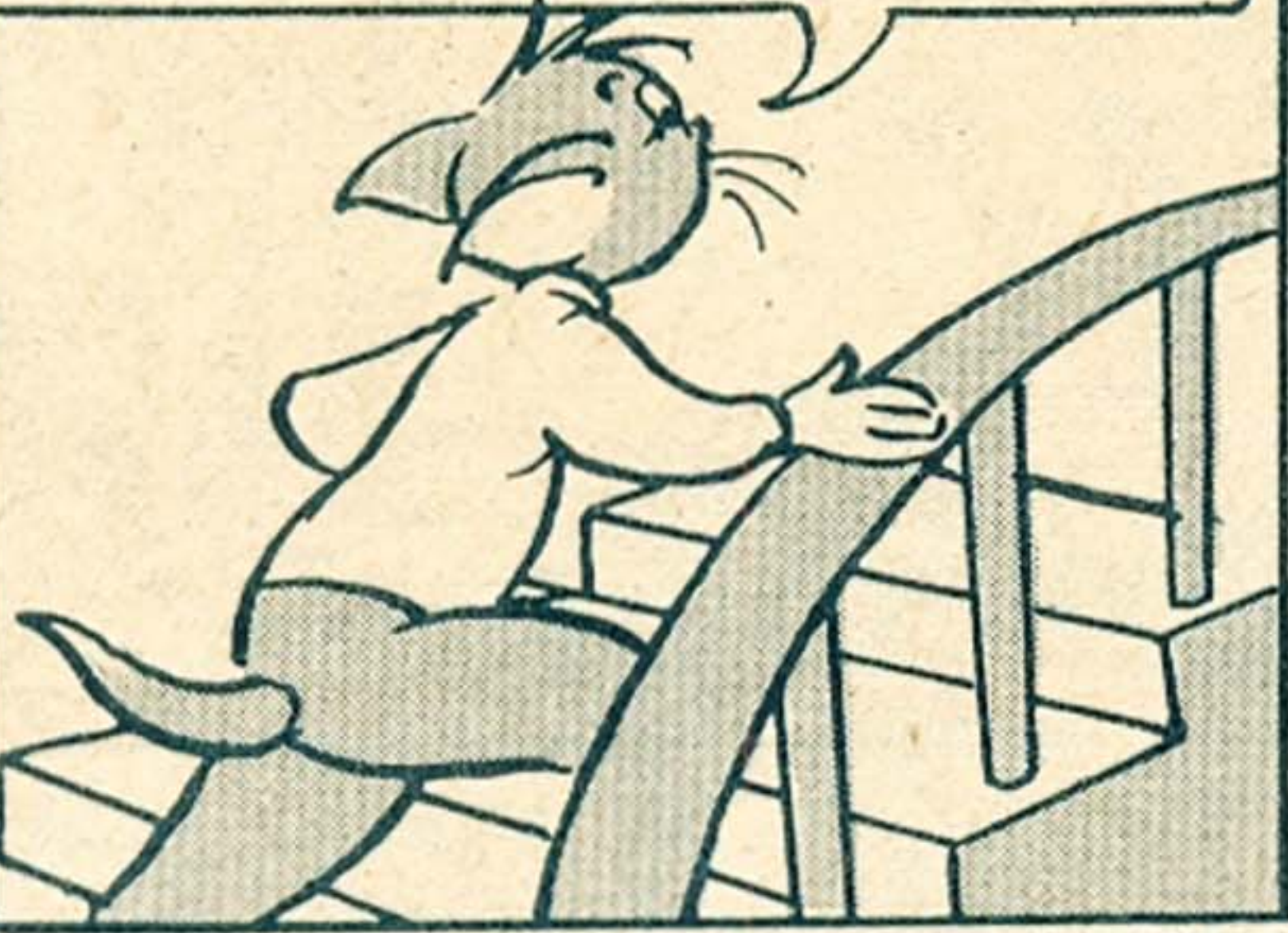




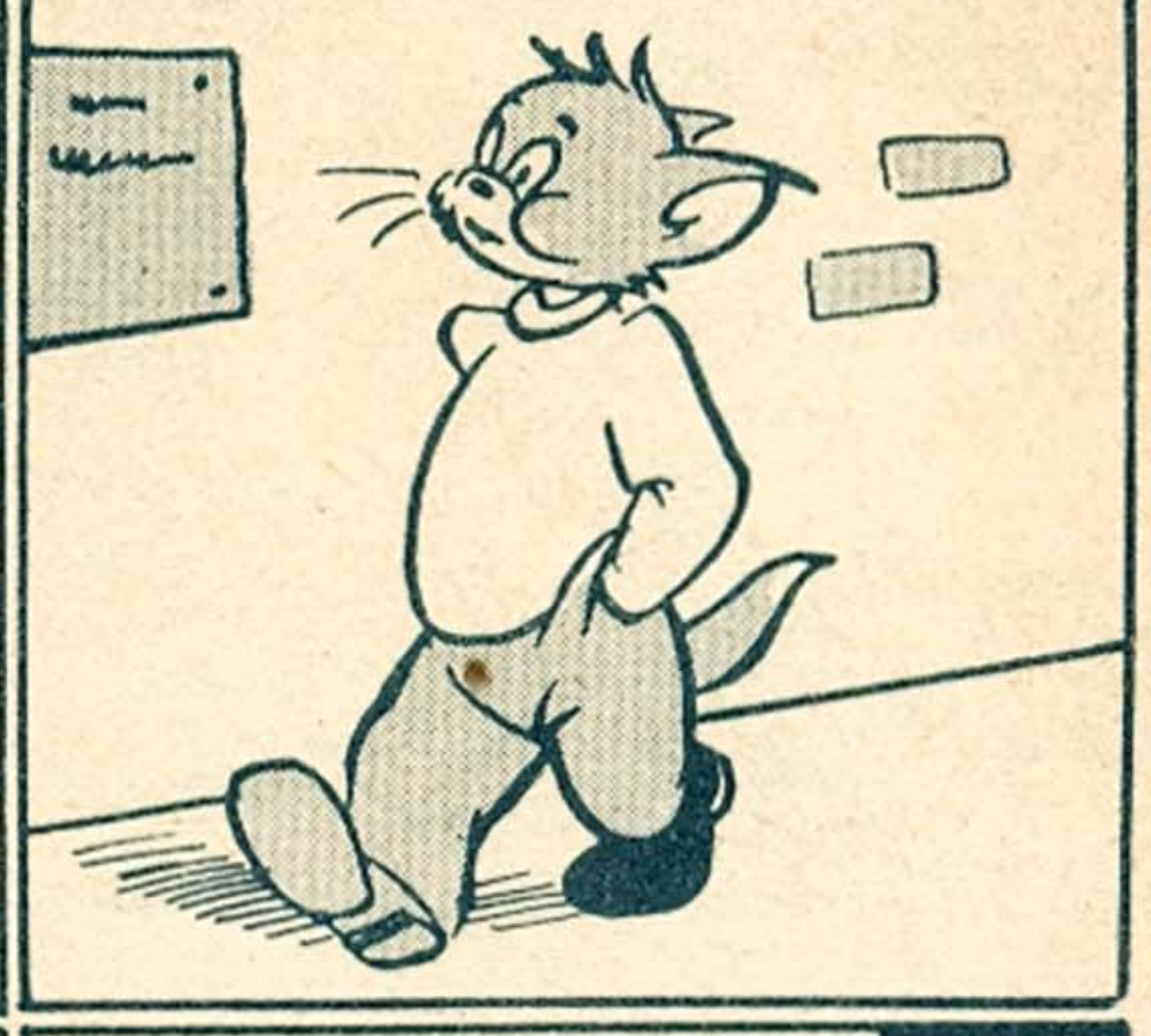
فُرْفُر الدَّجَال !



سأقصد إلى هذا النجم، ليكشف لي عن مستقبل!



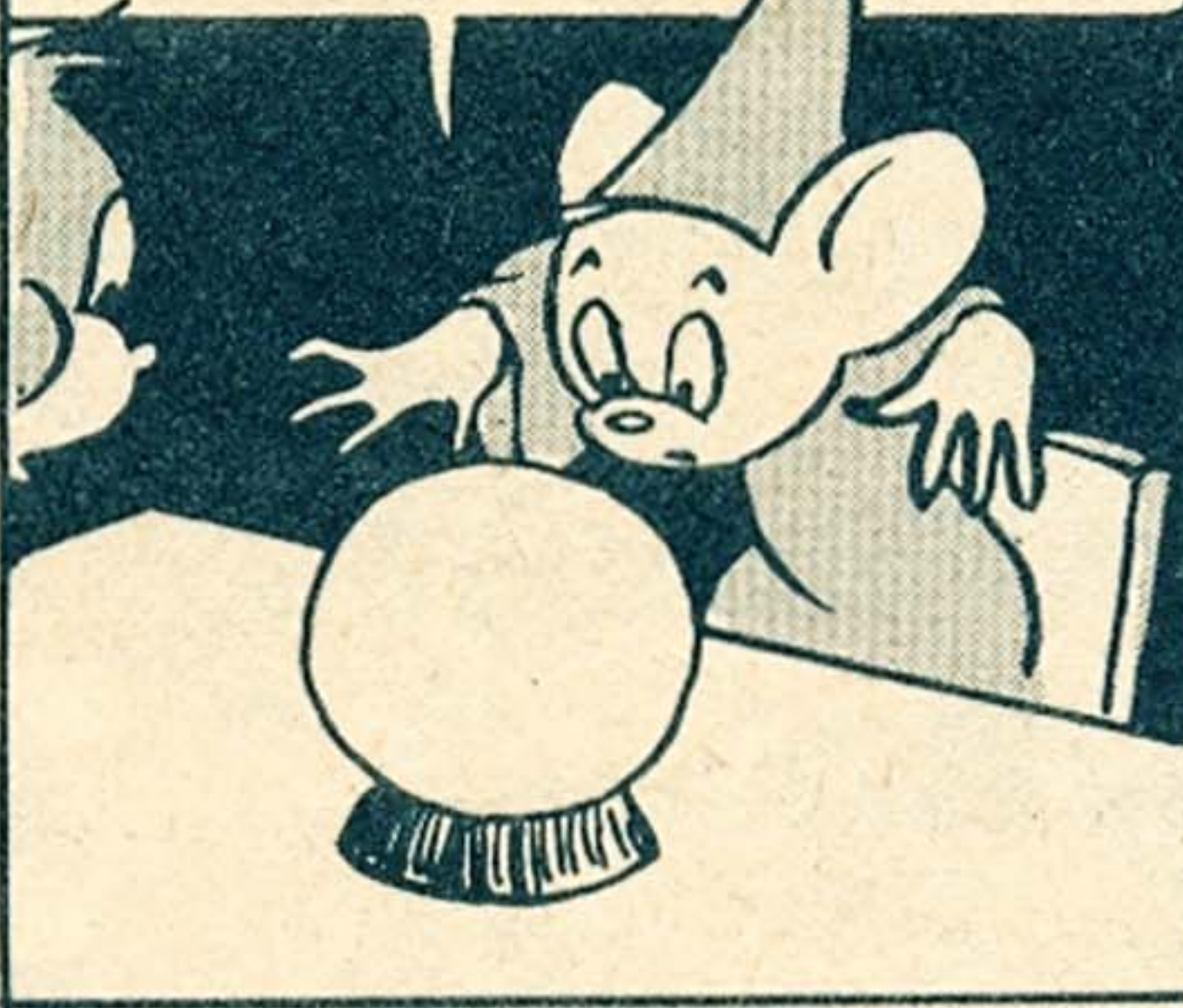
فُرْفُر
النجم الشهير
يكشف عن الماضي
ويعتبر عن المستقبل



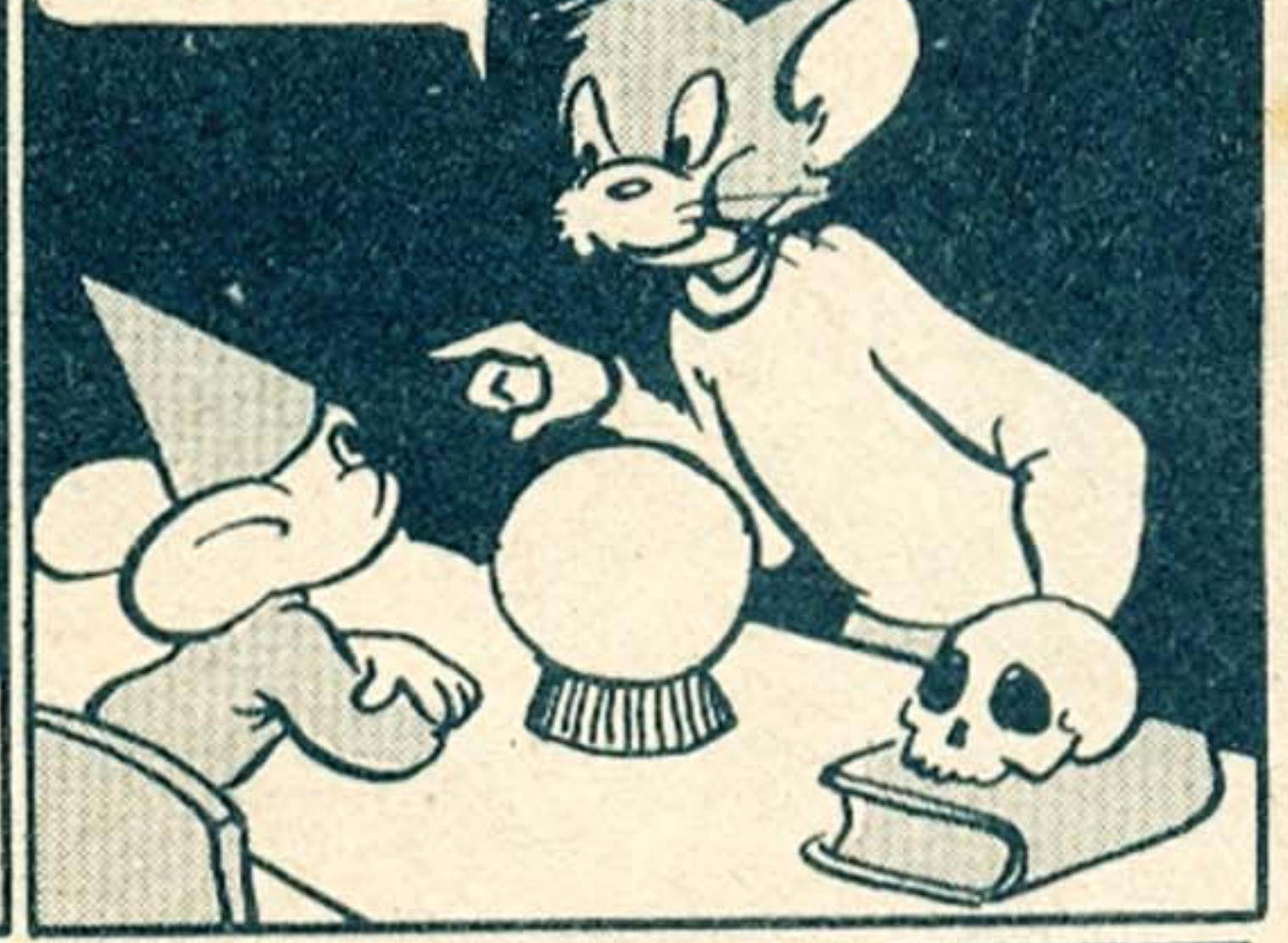
صنع تحت الشجرة دجاجة محمّدة، وزجاجة لبن، وقصر حُجْن، ثم تعال ف الغد، تجد كنزا عظيما تركه لك ملوك الجن!



شُرْم.. بُرْم.. إن ثروة ضخمة تنتظرك!



أريد أن أعرف ماذا يخبئ لي القدر في المستقبل!



سأبني القصور.. وأشتري الضياع...



هذه هي الشجرة التي وصفها لي النجم!



يا له من ثمن بخس، لثروة عظيمة!



"إن ملوك الجن لم يعجبهم طعامك، فلم يتركوا لك أكثر مما مول"



الأحمق هو الذي ينجذع بمثل هذا الدجال!

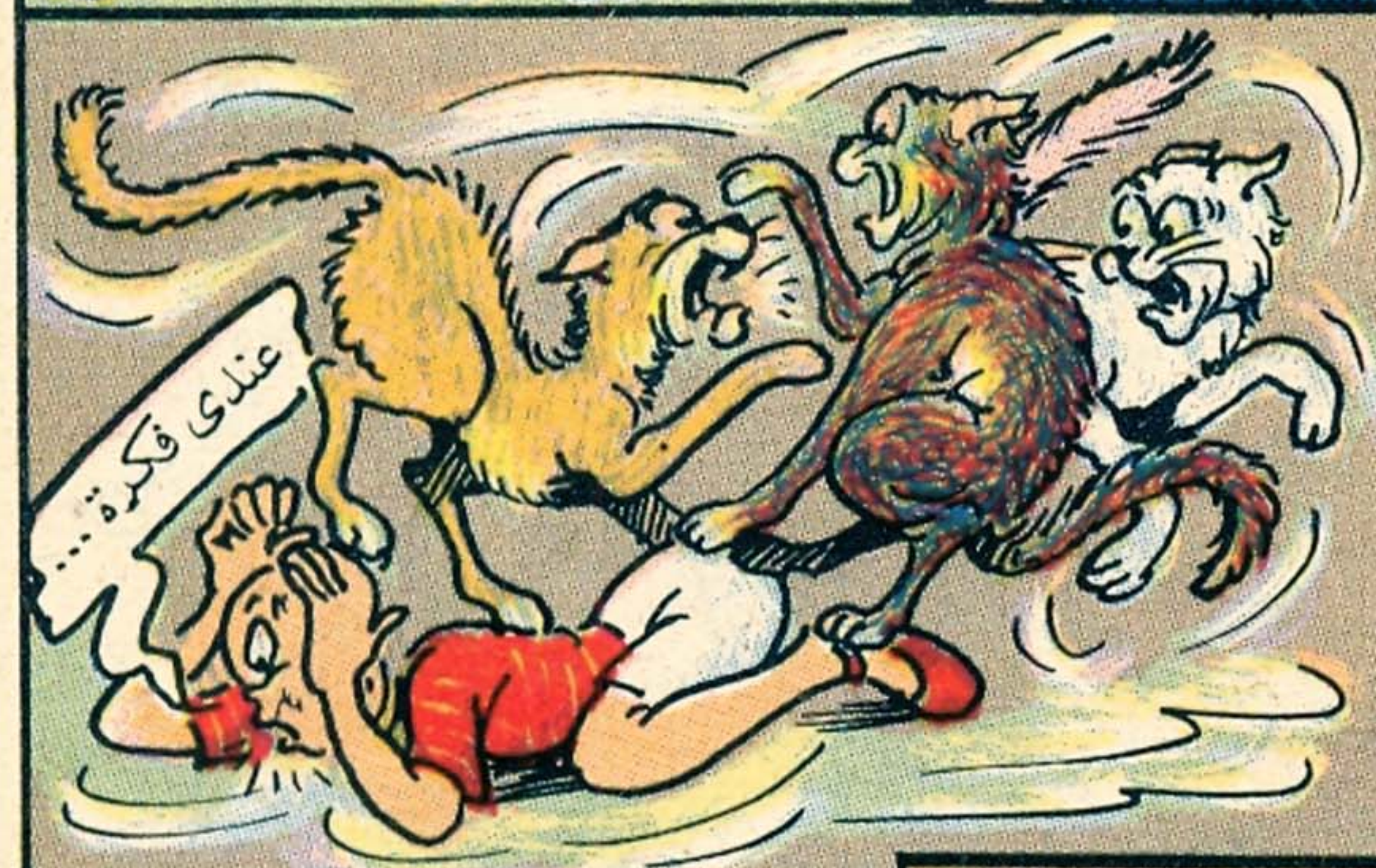
ما الذطعامك.. يا بسبس الأحمق!



وسألبس أفخر الثياب.. وأتمتع بأشهى المذاقات!



زو مغارث زو عراك القطط!



ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD